يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٨ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٣ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٣ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *
Vol. 143/41 - 28.10.1984 - Price: 115 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

في الذكرى الثامنة والعشرين للمجزرة:

كفر قاسم تحيي ذكرى الشهداء باضراب عام ومسيرة شعبية الى النصب التذكاري واضرحة الشهداء

● جبهة ام الفحم تحيي الذكرى ●

● كفر قاسم – لمراسلنا – اقر مجلس كفر قاسم المحلي في جلسته الخاصة المنعقدة يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ وبحضور عدد كبير من ابناء القرية، احياء الذكرى الثامنة والعشرين لشهداء كفر قاسم باضراب عام ومسيرة شعبية لابناء القرية الى النصب التذكاري ولأضرحة الشهداء صبيحة يوم الذكرى ٨٤/١٠/٢٩.

وتقرر التوجه الى الشرطة بطلب عدم الدخول الى القرية طيلة يوم ١٠/٢٩، ومقابل ذلك، يتعهد المجلس بالمحافظة على النظام. وتقرر مطالبة الشرطة باغلاق الطريق العام (عابر السامرة)، الموصل الى داخل القرية، خلال المسيرة – اي بين الساعة الثامنة والنصف حتى العاشرة صباحا، تجنبا لمرور المستوطنين وتفاديا للمضاعفات.

وقرر المجلس المحلي استقبال وفود المتضامنين مع كفر قاسم بعد ظهر اليوم (الاحد) وان يقتصر يوم غد على مشاركة اهالي كفر قاسم.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

رئيس اليمن الدمقراطي يستقبل قادة «التحالف الوطني» ويؤكد لهم ضرورة وحدة م.ت.ف والتحالف الفلسطيني – السوري

* سلسلة من المباحثات بين التحالف الدمقراطي وحركة «فتح» * خدام تباحث مع الشاذلي بن جديد حول الخلافات على الساحة الفلسطينية والخلافات الفلسطينية – السورية *

● عدن ، الجزائر – الوكالات والاذاعات – شهدت العاصمة الجزائرية ، الجزائر ، وعاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية ، عدن ، خلال الايام الثلاثة الماضية ، اتصالات مكثفة شارك فيها قادة عدد من الفصائل الفلسطينية ، بما فيها فصائل «التحالف الوطني» ، وذلك في إطار الجهود التي يبذلها اليمن الدمقراطي والجزائر لاعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية واعادة التحالف السوري – الفلسطيني .

وفي هذا الاطار استقبل رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية ، علي ناصر محمد ، امس الاول (الجمعة) ، قادة «التحالف الوطني» الفلسطيني (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة و «الصاعقة» وجبهة التحرير العربية والمنشقين عن «فتح») . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ، التي اذاعت النبأ ، ان الرئيس علي ناصر محمد أكد ، خلال لقائه بقادة «التحالف الوطني» ، ضرورة الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ودعم التحالف الفلسطيني – السوري . كذلك اجتمع وفد «التحالف الوطني» ، أمس ، بعبد الغني عبد القادر ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني . وعلم ان الوفد الضيف قدم الى اليمن الدمقراطي تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي اليمني لبحث سبل حل الخلافات الفلسطينية والفلسطينية – السورية .

● اجتماعات «التحالف الدمقراطي» – «فتح» ●

ومن جهة ثانية وصل الى تونس ، امس ، ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد ان قام بجولة في عدد من البلدان العربية . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وفداً من قادة «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني (الشعبية والدمقراطية والشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين) موجودون في العاصمة التونسية استعداداً لاجراء مباحثات مع حركة «فتح» حول موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني والجهود المبذولة لتحقيق ذلك .

وذكر سمير غوشة ، الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ان لقاء لمختلف القيادات الفلسطينية سيعقد قريباً في الجزائر ، على هامش احتفالات الثلاثين للثورة الجزائرية (قبل ثلاثين عاماً) . وفي خبر لاحق علم ان هذا اللقاء سيضم قادة التحالف الدمقراطي وحركة «فتح» ، استكمالاً للمباحثات التي ستجري في تونس .

ويذكر ، في هذا الصدد أيضاً ، ان عبد الحليم خدام ، نائب الرئيس السوري ، كان اختتم ، أمس الاول ، زيارة الى الجزائر التقى خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . وعلم من مصادر مطلعة ان المباحثات تناولت مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والخلافات على الساحة الفلسطينية والخلافات السورية الفلسطينية .

فيما يتبادل وزراء الليكود والعمل «صرير الأسنان»

هل تنهار حكومة «الوحدة القومية» من الداخل ؟ الليكود ينتقد بيرس على تردده في ضرب حقوق العمال!

الاغلبية، في قيادة الليبراليين، تؤيد الانفصال عن الليكود

● القدس – لمراسلنا الخاص – يشتد تبادل «صرير الأسنان» بين وزراء الليكود ووزراء «العمل» في حكومة «الوحدة القومية» فيما تصر الاغلبية ، في قيادة الليبراليين ، على الخروج من الليكود. ويرى المراقبون ان بوادر فشل الضربات الاقتصادية ، في انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الكارثة ، هو احد الاسباب الرئيسة لهذا التصدع في الحكومة الذي من الممكن ان يقود ، في كل لحظة ، الى سقوطها خصوصاً وان البوادر تشير ، أيضاً ، الى فشل حسابات بيرس السياسية في شق صفوف القيادة الفلسطينية وجر بعضها الى مهاوي الاستسلام (اقرأ الافتتاحية) .

لقد اتخذت الاتهامات والانتقادات ، التي وجهها وزير الصناعة والتجارة ، ارئيل شارون ، في الاسبوع الماضي الى الحكومة ، شكلاً جديداً ، من الانتقاد المبطن . وهذه المرة على لسان القائم بأعمال رئيس الحكومة ، يتسحاق شمير ، الذي اعلن ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان وزراء الليكود يجلسون في الحكومة وهم «يعصرون اسنانهم» .

وكان شمير يتحدث في اجتماع لنشيطي الليكود عقد في مدينة الخضيرة . واستعرض ، خلاله ، الاتصالات والمباحثات التي تجريها الحكومة مع المستدروت من اجل عقد صفقة شاملة ومواضيع اخرى .

واتهم شمير المستدروت بأنها «رفضت التعاون وهي تفضل المصلحة الحزبية الضيقة على ضروريات وطنية وحتى على حاجات اعضاء المستدروت» . وأضاف : «الصفقة الشاملة ليست بالاختراع الجديد . ووزراء المالية من الليكود هم أصحاب الفكرة» . وكان عدد من وزراء الحكومة الليكوديين وجهوا انتقادات للحكومة بشأن تصرفها في موضوع المباحثات مع المستدروت . وطالب بعضهم باللجوء الى اجراءات وخطوات اقتصادية من جانب واحد دون استشارة المستدروت .

وقال شمير ان الليكود يتنازل ، يومياً ، في مواضيع مختلفة . والجلوس في الحكومة يجري مع صرير أسنان . وأضاف : «سنستمر في الجلوس في حكومة التكتل القومي الى ان تستطيع هذه الحكومة حل المشكلة الاقتصادية الحادة» . ويذكر ان شمير كان صرح ، في الاسبوع الماضي ، ان

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

استقبال حار للوفد البلدي الجبهوي في ألمانيا الدمقراطية

● أعضاء الوفد يتمنون النجاح للجبهات الدمقراطية التي تخوض الانتخابات لسلطاتها المحلية بعد غد، الثلاثاء ●

● برلين – خاص بـ «الاتحاد» – حظي وفد السلطات المحلية الجبهوية، الذي يزور جمهورية ألمانيا الدمقراطية هذه الأيام، باستقبال حار واحترام خاص من قبل المسؤولين الألمان.

وكان أول المستقبلين السفير الألماني في اليونان، الذي استقبل أعضاء الوفد في مطار أثينا الدولي ورافقهم حتى الطائرة التي اقلتهم إلى برلين.

وفي مطار برلين جرى للوفد حفل استقبال رسمي شارك فيه لفيف من الشخصيات الألمانية المسؤولة في الدولة والحزب.

وفي صباح يوم الأربعاء الماضي، غداة وصول الوفد الى ألمانيا الدمقراطية، أقيم اجتماع احتفالي باشتراك وفد من الدولة المضيفة برئاسة الرفيق ديما، عضو المجلس الوطني المركزي. ونظمت للوفد، بعد ظهر اليوم نفسه، جولة في معالم برلين الأثرية والتاريخية. وفي المساء دعي الوفد لحضور إحدى المسرحيات.

وفي صباح اليوم التالي، الخميس، سافر الوفد الى مقاطعة سول، الواقعة في المنطقة الجنوبية الغربية، حيث استقبل استقبالاً حافلاً من قبل المسؤولين في المقاطعة. ونزل في بيت الضيافة القائم على إحدى التلال الجميلة المحيطة بمدينة زول، عاصمة المقاطعة.

وبعث أعضاء الوفد بأحر تحياتهم الى الأهل وإلى قيادة «الجبهة»، وتمنوا النجاح للجبهات الدمقراطية التي تخوض الانتخابات لسلطاتها المحلية بعد غد الثلاثاء (٣٠ الجاري).

ويذكر أن الوفد يضم رؤساء المجالس السادة هاشم محاميد (أم الفحم) وطارق عبد الحي (الطيرة) وحسن محمود خطبا (الرينة) والياس قسيس (الرامة) ويوسف سرور (عيلبون) وعفيف كيال (جديدة) والسادة رمزي خوري، عضو بلدية عكا وسهيل دياب، عضو بلدية الناصرة وخالد نعامنة، عضو مجلس عرابة ويعقوب يعقوب، من بئر السبع.

كلمة الاتحاد

بيرس يُحضّر «الطُعُم» وبيلد يقوم بإيصاله !

كشف دان مرجليت، في مقال ظهر في «هآرتس»، يوم الجمعة الماضي ١٠/٢٦، جانباً من «حسابات» حكومة شمعون بيرس تجاه القضية الفلسطينية ومستقبلها، مطمئناً المستوطنين الكولونياليين على ان «الأردنة» – «تحسين مستوى المعيشة في المناطق» – ما هي إلا «طعم» يلقيه بيرس أمام الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وأمام منظمة التحرير الفلسطينية لإلهائها به ولشق صفوفهم.

كما كشف جانباً من الدور المنوط بعضو الكنيست ماتي بيلد «عضو الكنيست عن التقدمية» في «ترسيل» هذا «الطعم».

لقد اهتم دان مرجليت، في هذا المقال وفي الاساس، بإزالة تخوفات المستوطنين الكولونياليين من موافقة رئيس الحكومة، بيرس، على مشاريع «تحسين مستوى المعيشة في المناطق». أكد، أولاً، ان هذه المشاريع تستهدف «أردنة» الضفة الغربية دون المساس بالسيطرة الإسرائيلية عليها أو بوجود وتوسع وازدياد المستوطنات الكولونيالية فيها.

ولكنه لم يكتف بذلك، بل أوضح «حسابات المستقبل» أيضاً. تتلخص حسابات بيرس، كما أوضحها دان مرجليت، بما يلي : ان بيرس، بكلامه «المعسول» عن إمكانية «تحسين مستوى المعيشة في المناطق» وتظاهره بالاستعداد للاجتماع مع «معرفات» [illegible] يريد أن يتخلص من الضغوط الدولية على إسرائيل. ولذلك فلا يوجد أي حل [illegible] بتنازلات نوعية أخرى. وفي الوقت نفسه فإن بيرس يضع [illegible] مع الأردن ومع «معرفات» أخرى شروطاً يدرك، مسبقاً، أن الطرف الآخر لا يستطيع قبولها وان الفلسطينيين، إذا قبلها بعضهم، سيشقون صفوفهم بأيديهم مما سيؤدي الى توحيد الغالبية العظمى من الجمهور الإسرائيلي (وراءه) الذي سيأس، مع الوقت، من القيادة الإسرائيلية. وحينئذ فإن «بيرس ورابين سيسمحان للمستوطنات بأن تتطور بسرعة أكبر، أو سيطرحان إجراءات أمنية تلبي مطالب المستوطنين».

فما هو دور ماتي بيلد «عضو الكنيست عن التقدمية» ؟

جاء في مقال دان مرجليت ما ترجمته الحرفية ما يلي :

«جهز لزيورتنا الطويل، بصمت وبدون عراقيل، اللعب والإرهاب عبر جسور الأردن. وإذا كان بيرس لم يتنحح، بعد تبيح رابين في مركزه السابق (رئيس حكومة) في استبعاد عضو الكنيست ماتي بيلد الى مكتبه لكي يقدم إليه تقريراً [illegible] عن جولته الأخيرة مع عرفات – فإن ذلك لا يعني انه (بيرس) [illegible] يعرف ان بيلد يتنظر وأن عضو الكنيست عن «التقدمية» [illegible] نوعاً من حب الاستطلاع المثير».

ويتضح من مقال دان مرجليت، ان دور بيلد لا يقتصر على [illegible]

[illegible]

● هدف الحسم لفريق مكابي حيفا في دربي حيفا الكبير: كرة روني روزنتال (رقم ١١) تستقر في شباك مرمى هبوعيل، ويشاهد في يسار الصورة مهاجم مكابي، موشه سلكتر. (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير ميمل)

الجماهير الطمراوية تعلنها مدوية في ختام المعركة الانتخابية:

لا رجعة الى الوراء.. كل طمرة جبهة!

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – اكثر من الفي مواطن من اهالي طمرة ، بشيوخها ورجالها ونسائها وشبانها ، لبّوا نداء جبهة طمرة الدمقراطية وتدفقوا الى المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية ، مساء أمس (السبت) يعلنوها مدوية ، قبيل يوم الانتخابات (١٠/٣٠) ، ان لا رجعة الى وراء وأبداً على طريق الجبهة .

وقد تحول المهرجان الى مظاهرة تأييد جارفة للجبهة دوت فيها الهتافات الحماسية دفاعا عن كرامة طمرة واسمها النظيف السامي وهتافات: «بالطول والعرض، الجبهة تهز الارض». واستقبلت الجماهير، بالحماس الملتهب، قادة جبهة طمرة ومجلسها المحلي ومعهم القائد الوطني، رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

افتتح المهرجان وترأسه السيد محمد حسن كنعان، نائب رئيس المجلس المحلي، فقال: «اننا نخوض معركتنا الانتخابية وانجازاتنا في بيتنا وبرنامجنا الكفاحي في شمالنا. وجماهير طمرة ستبقي مجلسنا قلعة وطنية مكافحة ولن تعيده، ابدا، الى ايدي السلطة وعملائها».

وكان اول الخطباء رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، عباس حجازي، فقدم عرضا سريعا وموجزا لانجازات المجلس المحلي بادارته الجبهوية منذ العام ١٩٨٠، التي بدت انها انجازات واسعة وغنية على جميع الاصعدة (راجع «الاتحاد» في ٨٤/١٠/٢٦) وخصوصا في مجال تحويل المجلس الى بيت للشعب يدخل اليه المواطن ليطالب بحقوقه، برأس مرفوع، وليس كما في السابق، ثكنة عسكرية يخشى المواطن دخولها.

وقال حجازي اننا واثقون من ان جماهير طمرة ترفض طريق الردة والتراجع وسترسخ جذورها في طريق الكفاح. فنحن جزء من الشعب الفلسطيني الذي قهر آلات الدمار الوحشية الاسرائيلية وجزء من الجبهات المحلية، وعلى رأسها جبهة الناصرة الدمقراطية التي تواجه السلطة برأس مرفوع واعتزاز ، مطالبة بحقوقها وبكل حقوق شعبنا دون اية هوادة او تراجع او قطف رأس.

ثم تكلم الدكتور هشام ابو رومي ، عضو سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية ، فأكد ان المعركة في طمرة هي بين طريقين : طريق الجبهة الذي يمثل الخط الوطني المكافح وطريق ما يسمى بقائمة «التغيير» (التي أسماها «الترجيع») الذي هو طريق العودة الى وراء لتحويل مجلس طمرة الى وكر سلطوي كما كان في السابق .

وفضح الدكتور هشام ابو رومي طريق مرشح السلطة للرئاسة ، فتحي ابو رومي ، وأساليبه الانتخابية المعتمدة على العائلية والفئوية المقيتة .

ثم القى الشاعر عدنان حجازي قصيدة وطنية . وتلاه العامل الشاب عبدو ابو غوش بقصيدة وطنية اخرى والحاج ابو ماجد ابو الهيجا بقصيدة شعبية .

وكانت الكلمة الختامية للقائد توفيق زياد ، فكانت شاملة . واستهلها بالحديث عن الذكرى السنوية الثامنة والعشرين لمجزرة كفرقاسم التي تحل في هذه الايام . وقال : «إن هذه الذكرى تثير في شعبنا العديد من الخواطر ، وعلى رأسها حق هذا الشعب في الحياة والتشبث بالوطن وحق شبيبتنا وكل شعبنا في الانطلاق نحو المستقبل . ان كل واحد يتجول في وطننا وكل قرانا يلاحظ كيف يقيمون الزحف الاستيطاني على اعناق قرانا لخنقنا . وهذا هو احد الأمثلة فقط على المؤامرة ضد وجودنا ، هذه المؤامرة الممتدة من مجزرة دير ياسين الى مجزرة كفرقاسم الى الدودة الكهانية وكل سياسة التمييز والاضطهاد القومي . ولمجالسنا المحلية دور كبير جدا في قضية التشبث بالوطن . ولكن بشرط وجود قيادة وطنية مخلصة في هذه المجالس . وشعبنا يدرك أهمية هذا الشرط ولذلك يقوم بالتخلص من القيادات التقليدية المرتبطة بالسلطة وباستبدالها بالقيادات الوطنية ، السائرة على النهج الجبهوي . هذا هو اتجاه التطور لدى شعبنا» .

وأعاد زياد الى الأذهان المجالس المحلية العربية حتى اواسط السبعينات حين كانت ، بمعظمها ، مجالس مشيخات وأوكار تآمر على شعبنا . وقدم مثلاً : قرار ٣٩ رئيس مجلس محلي ضد اضراب يوم الارض في العام ٧٦ مقابل خمسة مؤيدين ، فقط ، من المجالس الوطنية . وقال : «لقد تغيرت الصورة اليوم وصار كل قرار لشعبنا يحظى بتأييد ٣٩ رئيس مجلس محلي وأكثر مقابل أربعة – خمسة معارضين . وهذا التغيير ليس صدفة بل كان على اثر انتصار جبهة الناصرة في العام (٧٥) والانتصار اللاحق لـ (٣١) جبهة في مجالسنا المحلية الاخرى في العام (٧٧) . هذه المسيرة يجب ان تستمر وتتعزز وتتقوى . وفي

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

الحزب الدمقراطي الكردستاني :

الطيران التركي والمدفعية العراقية هاجما مواقع الحزب في كردستان

● بغداد – الوكالات – اكد الحزب الدمقراطي الكردستاني، في بيان اصدره في اواخر الاسبوع الماضي في باريس، ان انصاره اجبروا طائرتين حربيتين تركيتين، حلقتا فوق مناطق كردستانية، على ان تعودا ادراجهما وذلك باطلاق قذائف المدفعية المضادة للطيران.

واعلن البيان ان المدفعية العراقية قصفت بوحشية، قبل اسبوع، مواقع الحزب في كردستان، على مقربة من الحدود التركية.

واضاف البيان ان القوات التركية ما زالت محتشدة على طول الحدود التركية – العراقية.

الحزب الشيوعي السوري يحتفل بالذكرى الستين لتأسيسه

● دمشق – الوكالات – عقد مساء امس الاول (الجمعة)، في دمشق اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى السنوية الستين لتأسيس الحزب الشيوعي السوري حضره عدد من الوفود العربية والاجنبية برز من بينها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة كارين بروتنتس، نائب رئيس قسم الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ووفود عن الاحزاب والمنظمات الوطنية في سوريا وكذلك شخصيات حكومية وحزبية برز من بينها العماد مصطفى طلاس، نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع السوري، وعبد الله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب «البعث».

وافتتح الاجتماع الرفيق يوسف فيصل، الامين العام المساعد للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري. وتكلم فيه كل من علي الاطي، عن حزب «البعث»، وخالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وكارين بروتنتس، رئيس الوفد السوفييتي، وخالد بكداش، الامين العام للحزب الشيوعي السوري.

هذا ووصل الاجتماع عدد كبير من التحيات برزت من بينها تحية الحزب الشيوعي العراقي.

(وبهذه المناسبة ستنشر «الاتحاد» مقالاً هاماً حول الحزب الشيوعي السوري في عدد غد الاثنين).

في مهرجان جبهة شعب [illegible]

زياد : المعركة ليست على شارع وبرميل قمامة وانما معركة بقاء وكرامة وحقوق

● مئات الأهالي يحضرون المهرجان ●

● شعب – لمراسلنا – لبى المئات من اهالي شعب ، شيباً وشباناً ، دعوة الجبهة الدمقراطية المحلية وحضرت المهرجان الشعبي الكبير الذي عقدته الجبهة ، يوم امس الاول (الجمعة) ، مختتمة المعركة الانتخابية للمجلس المحلي .

افتتح الاجتماع علي ظاهر خطيب ، موجهاً نداء الى جماهير القرية والى جميع القوائم المستقلة ، للالتفاف حول الجبهة ودعم مرشحها للرئاسة .

ثم تحدث مرشح الجبهة للرئاسة ، الأخ وليد خالدي ، فأكد ان المعركة هي معركة وجهاً لوجه مع سياسة حكومة التكتل القومي التي تهدف الى تفسيخ وحدة الصف . وتلاه عضو المجلس المحلي عن الجبهة ، الاستاذ يوسف سعدة ، فقدم بياناً وافيا عن عمل كتلة الجبهة خلال الدورة الماضية للمجلس . وتحدثت ، باسم حركة النساء الدمقراطيات ، الشابة هندية شقيرات ، فنوهت بالدور الهام الذي بامكان المرأة القيام به في هذه المعركة المصيرية . وتحدث الرفيق صلاح هيبي ، المرشح الثاني في قائمة الجبهة ، ففضح ممارسات ادارة المجلس السلطوية ومخططاتها ووقوفها ، طوال الوقت ، ضد مقررات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

وقدم سكرتير جبهة شعب الدمقراطية ، حيدر حمزة ، بياناً مسهباً حول برنامج الجبهة . ثم ألقى الشاعر نايف سليم قصيدة بهذه المناسبة ألهبت حماس الجمهور .

وكانت مسك الختام كلمة النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، الذي قال إن المعركة ليست على شارع وبرميل قمامة وإنما معركة بقاء وكرامة وحقوق . والبيت تجربة الجبهات ، في قرانا ، ان الخدمات البلدية هي امر مرتبط بالمعركة المصيرية مع السلطة ، وقال ان الحقوق لا تؤخذ باستجداء «كيف وأسياد» وإنما بكرامة ورأس مرفوع ونضال مثابر .

واستعرض زياد المؤامرة التي تجري حياكتها ، الان ، والمستهدفة إيجاد بديل للقيادة الحالية لـ م.ت.ف بحجة «تحسين أوضاع الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتليْن» . وأضاف : من هنا ينكشف الدور المفضوح الذي تقوم به «القائمة التقدمية» في اسرائيل بطرح نفسها بديلاً للجبهة وقيادة هذه الجماهير .

وفي ختام كلمته دعا زياد جماهير «شعب» الى ايصال جبهة شعب ومرشحها للرئاسة الى ادارة المجلس المحلي ، بغية اللحاق بركب المسيرة الجبهوية في القرى الأخرى .

تهنئة

الى الاخوة الزملاء محمد امين ابراهيم وتوفيق بيادسي والبير نحاس ولؤي لوباني بمناسبة حصولهم على رخصة المحاماة.

زميلكم : جميل الياس

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٤)
١٨٢ اشتراكا جديدا ومجددا. مرحى للقدس ولعين ماهل!

● حيفا - الادارة - يستمر التسارع في حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة للاتحاد اليومية. تلقينا، هذا الاسبوع، ٦٣ اشتراكا فيما تلقينا، قبله ٥٤ اشتراكا وقبل قبله ٤١ اشتراكا وفي الاسبوع الاول ٢٤ اشتراكا. ومعنى ذلك ان الخير لقدام!

وتستمر «معجزة عين ماهل» التي لم تتوقف عن جمع اشتراكات جديدة، اسبوعا اسبوعا، على الرغم من انها تقف على رأس جميع المدن والقرى كافة من حيث نسبة المشتركين الى مجموع عدد السكان.

وتأتينا، هذا الاسبوع ايضا، انباء «تشد على اياديكم» من مدينة القدس التي اوصلت الينا، في اسبوع واحد - هذا الاسبوع - ١٥ اشتراكا جديدا.

وتوزعت الاشتراكات الجديدة والمجددة، التي جمعت هذا الاسبوع (٦٣) كما يلي:

- ● منطقة الناصرة (٢٧) موزعة على فروعه: شفاعمرو (٨)، عين ماهل (٥)، دير حنا (٥)، سخنين (٣)، عيلبون (٢)، الناصرة (٢)، المغار (١)، الرينة (١).
- ● مدينة القدس: ١٥ اشتراكا جديداً.
- ● منطقة عكا (٨) موزعة كما يلي: حرفيش (٢) نحف (٢)، جديدة (٢)، كسرى (١)، فسوطة (١).
- ● منطقة المثلث (٧) موزعة كما يلي: برطعة (٣)، الطيبة (٣)، عارة (١).
- ● مدينة حيفا - ٣
- ● بئر السبع - ٢
- ● يافا - ١

على ضوء استمرار الازمة المالية الخانقة

مجلس أم الفحم يعقد جلسة طارئة ويُقرّ سلسلة من الاجراءات الكفاحية ما لم تُلبَّ مطالبه

● ام الفحم - لمراسلنا - عقد مجلس ام الفحم المحلي جلسة طارئة ، أمس (السبت) ، بحث فيها آخر التطورات في الأزمة المالية الخانقة التي يعيشها المجلس على ضوء الجلسة التي عقدت يوم الخميس (٨٤/١٠/٢٥) بين وفد المجلس المحلي برياسة القائم بأعمال رئيس المجلس ، السيد وجيه فياض ، وحاكم لواء حيفا .

وكان حاكم اللواء أصر على ان يوقع المجلس المحلي على مستندات يتعهد فيها بعدم الخروج عن ميزانية الاطار التي حددتها وزارة الداخلية ، شرطاً لتقديم دعم مالي للمجلس . فرفض المجلس ذلك . وسبق وأقر المجلس ميزانيته للسنة المالية ٨٥/٨٤ بقيمة أكثر من مليار شيكل ، بينما صادقت وزارة الداخلية على ٤٥٥ مليون شيكل فقط . ولا يزال حاكم اللواء مصراً على مطلبه ، رافضاً التصديق على الميزانية التي اقرها المجلس المحلي .

وكان المجلس ابدى حسن نية وألغى قراره السابق ، وهو إعلان الاضراب المفتوح ، لتمكين وزارة الداخلية من تسوية الموضوع . الا ان حاكم اللواء يطالب بالتوقيع على تعهدات قد لا تمكن المجلس في المستقبل من مقاضاة الوزارة .

ويذكر ان مستخدمي المجلس المحلي مضربون منذ اكثر من اسبوعين وان معلمي المدرسة مضربون منذ اكثر من شهر ونصف الشهر .

وعلى ضوء هذا الوضع ، قرر المجلس ، بالاجماع ، ما يلي :

● رفض طلب حاكم اللواء التوقيع على التعهد المذكور وتصعيد الموقف كالآتي : ● التضامن مع اضراب عاملي المجلس ومعلمي المدرسة الثانوية واعطاء مهلة للجهات المختصة لحل الأزمة وتحرير المبالغ التي تم التصديق عليها وهي بقيمة (٣٢) مليون شيكل باعتبار ذلك حلاً جزئياً للمشكلة ● المطالبة بحل الأزمة بصورة شاملة والتصديق على الميزانية التي اقرها المجلس والبالغة مليار شيكل ● في حالة عدم الاستجابة لمطلب المجلس يعلن الاضراب في المدارس الابتدائية ليوم واحد ، هو يوم الأحد القادم (٨٤/١١/٤) . وفي حالة عدم الاستجابة للمطالب يعلن الاضراب العام في ام الفحم ● خلال هذا الاسبوع يقوم وفد من المجلس بمقابلة المدير العام لوزارة الداخلية وإرسال برقيات للجهات المختصة .

توقع ضربات اقتصادية جديدة، سواء تم الاتفاق على «صفقة شاملة» او لم يتم

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - كانت المباحثات حول «الصفقة الشاملة» بين الأطراف ذات العلاقة (الهستدروت والحكومة وأصحاب العمل في القطاع الخاص) لا تزال جارية لدى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء أمس ، وسط الانطباع بأن اقتراح الصفقة الذي أعده عميدان سابقان لبنك اسرائيل ، موشيه زنبار وأرنون غفني وتبنته الحكومة ، قد وضع جانباً .

وأعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» المسائية ، أمس ، ان المباحثات ستكون باتجاه تقليص الفترة التي «سيتنازل» خلالها الاجيرون عن نصف علاوة الغلاء شهرياً .

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» ذكرت ، في عددها أمس الأول (الجمعة) ، استناداً الى مصادر حكومية مطلعة ، ان أوساطاً في الحكومة بدأت تطالب باتخاذ خطوات احادية الجانب اذا ما استمر الجمود في المباحثات حول «صفقة شاملة» مع الهستدروت . مما يعني ، بكلمات اخرى ، إنزال ضربات اقتصادية فورية بالأجيرين .

ومهما يكن من أمر مصير المباحثات فان ضربات اقتصادية مؤلمة لا شك ستنزل بالفئات الشعبية في إطار «صفقة شاملة» أو في إطار إجراءات حكومية ، لخروج من الأزمة الاقتصادية الخانقة - حسب طريقة الحكومة - هذه الازمة التي بدأ العجز في الخروج منها ينعكس على شكل انتقادات متبادلة في اوساط حكومة التكتل - القومي .

ومن المتوقع ان تؤدي هذه الانتقادات المتبادلة الى اتخاذ اجراءات اقتصادية مؤلمة ، بسرعة ، باعتبار ذلك وسيلة للتغلّب على الخلافات الداخلية داخل الحكومة .

[redacted]

٣ الاف من عمال شركة «اتا» الى سوق البطالة!

● ٢٠ عاطلا عن العمل، يوميا، في حيفا ● من مجمل القوى العاملة في عسقلان عاطلة عن العمل ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - تغلق ادارة شركة «اتا»، ابتداء من غد، الاثنين، ابواب مصانعها بناء على قرار كانت اتخذته الادارة في نهاية الاسبوع الماضي وابلغته للعمال. وهذا يعني تسريح حوالي ثلاثة الاف عامل وقذفهم الى سوق البطالة.

وكانت الشركة قد اعلنت ان مخزون المواد الخام من القطن سينفذ مع نهاية يوم العمل لليوم (الاحد) وانها غير مستعدة لتحرير اي مبلغ لشراء كميات جديدة تتيح الاستمرار في العمل.

ورد العمال على قرار الادارة هذا بالتهديد باللجوء الى وسائل كفاحية لم تشهدها البلاد من قبل. واكد قادة لجنة العمال انهم لن يستطيعوا السيطرة على الامور او تهدئة العمال اذا ما لم تتم تسوية الامور واستمر نشاط الشركة على ما هو.

ومن المتوقع ان تجري اليوم، الاحد، اتصالات مكثفة على جميع المستويات بين الاطراف ذات العلاقة، من اجل ايجاد حل للمشكلة. ويذكر ان لجنة رسمية كان عينها وزير الصناعة والتجارة، شارون، لبحث الموضوع قدمت تقريرها للمسؤولين، في نهاية الاسبوع الماضي. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الجمعة)، ان بين توصياتها لاصلاح الوضع وانعاش الشركة، توصية بفصل ٨٠٠ عامل وهذا يعني ان تدخل الحكومة، ايضا، لن يمنع فصلا جماعيا لمئات العمال من الشركة.

وفي هذه الاثناء، التي تجري فيها المحاولات لمنع اغلاق الشركة، اعلن باروخ مكلاي، المدير العام لدائرة التشغيل لـ «يديعوت احرونوت» (الجمعة ١٠/٢٦) ان موظفي الدائرة في منطقة حيفا بدأوا يتعرضون لاعتداءات جسدية بشكل مقلق، بنسبة مرتين في اليوم الواحد من قبل جمهور العمال العاطلين الذين يتوجهون الى الدائرة. وتتصاعد هذه الظاهرة مع ازدياد نسبة العاطلين في المدينة وضواحيها، اذ بلغ معدل المفصولين، يوميا، (٢٠) عاملا. واضاف ان هنالك موجة كبيرة من الفصل، خصوصا من الورش والمصانع الصغيرة.

واعلن سكرتير مجلس عمال مدينة عسقلان، في مؤتمر صحفي عقده في نهاية الاسبوع الماضي، ان ١٠٪ من الايدي العاملة في المدينة عاطلة عن العمل. وقال ان معطيات دائرة التشغيل تبين عدد المسجلين فقط ولا تصور حقيقة وضع التشغيل في المدينة. واوضح انه من مجمل ال (١٣٦٠٠) عامل في المدينة هنالك اكثر من ١٣٠٠ بدون عمل.

مستخدمو بلدية الناصرة يهددون بتصعيد اضرابهم اذا لم تلب السلطات مطالبهم

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - علمنا من مصدر موثوق في نقابة مستخدمي بلدية الناصرة ان النية تتجه الى تصعيد الاضراب عن العمل الذي بدأه المستخدمون يوم الاثنين الماضي واتخاذ اجراءات شديدة ، في الاسبوع الجاري ، اذا لم تدفع لهم رواتبهم عن شهر ايلول الماضي ، فوراً .

وأكد هذا المصدر ان وضع مستخدمي البلدية لم يعد يحتمل وانهم ، إزاء المماطلة السلطوية الواضحة في دفع المستحقات للبلدية حتى تتمكن من دفع الرواتب ، لا يملكون سوى تشديد كفاحهم وتصعيده أكثر .

ومن جهة ثانية أكدت إدارة بلدية الناصرة الدمقراطية ، المتضامنة تماماً مع اضراب المستخدمين ، انها تواصل مساعيها لدى الهيئات المسؤولة حتى تحرر المبالغ المستحقة للبلدية وهي بقيمة (٢٥٠) مليون شيكل ، ديوناً على الوزارات .

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الناطق بلسان البلدية ، زياد القاهوم ، إن مدير عام وزارة الداخلية ، حاييم كوبارسكي ، كان قد وعد رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، بحل المشكلة خلال ايام قليلة وانه خلال ايام سيعطي تعليماته الى مكتب حاكم اللواء الشمالي ليرتب دفع المبلغ الضروري لوقف الاضراب . وبالفعل تم ترتيب لقاء بين ممثلي البلدية ومسؤولي الميزانيات في مكتب حاكم اللواء ، اليوم (الأحد) لايجاد مخرج للأزمة .

وأعرب القاهوم عن امله ان تحل القضية اليوم .

اجتماع موسع لادارة فرع «الجبهة» في حيفا

ينبغي الخروج الى الشارع للكفاح ضد سياسة الحكومة الاقتصادية الإجرامية

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، الاسبوع الماضي، اجتماعا لها تم فيه تلخيص عمل الجبهة في الفترة المنصرمة واستعراض المهام المطروحة امامها في المرحلة الراهنة.

وافتتح الاجتماع عضو قيادة الجبهة، عصام مخول فقدم بيانا حول التطورات السياسية الاخيرة في البلاد وفي مركزها تصاعد الفاشية والعنصرية المتمثلة في الاستفزازات التي قام بها الراب العنصري مئير كهانا ضد الجماهير العربية وازدياد التمثيل اليميني المتطرف في الكنيست الحادية عشرة.

واكد مخول على دور الجبهة في التصدي لهذه السياسة العنصرية والسياسة الاقتصادية المدمرة للحكومة الاسرائيلية، وتحدث عن الحل الذي تطرحه الجبهة للخروج بالبلاد من ازمتها الاقتصادية والسياسية، ثم طرح برنامجا لتطوير عمل الجبهة في حيفا بما يتلاءم والمسؤوليات المطروحة امامها على مختلف الاصعدة وفي كافة احياء المدينة اليهودية والعربية.

ثم جرى نقاش حي وفعال شارك فيه العديد من اعضاء الادارة. وتم اتخاذ عدة قرارات هامة من بينها توجيه نداء حار الى جماهير العمال في حيفا ومنطقتها والى الجماهير الشعبية ودعوتها الى الاضطلاع بدورها التاريخي لمواجهة السياسة الشرسة لحكومة تمثل اصحاب رؤوس الاموال والتصدي لسياسة الغلاء، والبطالة والفصل من العمل والمبادرة الى الاعمال الكفاحية في الشارع وفي اماكن العمل ضد هذه السياسة الاجرامية.

كما دعت الى المشاركة في المظاهرة التي تنظمها حركة النساء الدمقراطيات في حيفا يوم الاربعاء القادم ١٠/٣١ وفي الاجتماع التظاهري الذي ستنظمه الجبهة في وادي النسناس يوم السبت ١١/١٠ للرد على سياسة الغلاء والبطالة وانتهاك حقوق العاملين.

واكدت الادارة الجبهوية في اجتماعها على الدور الهام الذي تقوم به اللجنة العربية اليهودية ضد العنصرية ودعت الاهالي الى دعم هذه اللجنة ودفع نشاطاتها قدما حتى يقطع دابر العنصرية والفاشية في حيفا وفي البلاد عامة.

هل تنهار حكومة «الوحدة القومية» من الداخل ؟

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حكومة التكتل القومي هي حكومة مؤقتة .

وكان شارون قد وجه انتقادات شديدة للحكومة وللمواقف التي أعلنها وزير «الأمن» ، رابين ، ورئيس الحكومة ، بيرس ، بشأن لبنان والضفة الغربية المحتلة وطابا . وقال ان الليكود لن يسلم بأن يكون بمثابة «ورقة التوت» لتغطية مخططات حزب العمل وبرامجه .

وتصدى وزير الصحة ، موطا غور ، في مقابلة أجراها معه راديو اسرائيل بالعبرية (أمس السبت) لهذه التصريحات ، قائلاً : اذا كان هنالك وزراء «يصرون على أسنانهم» فيجب ان يكونوا وزراء المعراخ لأن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد هي نتيجة للسياسة الاقتصادية الفاشلة لوزراء مالية الليكود» . وأضاف : على كل من له انتقادات ان يتحلى بالصبر ويجلس بهدوء وألا يذهب ، من وراء ظهر رئيس الحكومة ، ليطلق التصريحات ويوجه الانتقادات .

وكشف الصحفي يشعياهو بن بورات في «يديعوت احرونوت» (أمس الأول ، الجمعة) ان رئيس الحكومة فشل ، في الاسبوع الماضي ، مرتين ، في تعيين طاقمين لمتابعة موضوع المباحثات مع الهستدروت وموضوع التعيينات في الشركات الحكومية بسبب معارضة وزراء الليكود .

وفي هذه الأثناء ، التي بدأت الحكومة فيها بالانقسام على نفسها ، ولو بالتهديد وبالانتقادات ، تتخذ الأزمة «الحيروتية - الليبرالية» بعداً جديداً ، لاسيما بعد اجتماع إدارة الحزب الليبرالي في نهاية الاسبوع الماضي وتأييد الغالبية فيها لمبدأ كتلة منفردة مستقلة عن الليكود .

ويقف على رأس مؤيدي الانسلاخ عن الليكود رئيس ادارة الوكالة اليهودية ، اريه دولتسين ، وبنحاس غروفر ، وزير الزراعة السابق ، والنائب بنحاس غولدشطاين وقياديون آخرون في الحزب . ويذكر ان قادة الحزب من أصحاب المناصب الوزارية - كوزير المالية ، موداعي ، ووزير العدل ، نسيم ، ووزير السياحة ، شرير - لم يستطيعوا تجاهل مطلب الأغلبية لكنهم أكدوا على ضرورة الانتظار وعدم اتخاذ القرار بشأن الموضوع بشكل فوري .

لا رجعة الى الوراء.. كل طمرة جبهة !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مسيرتنا هذه تعتمد على امرين اساسيين : الكفاح من أجل السلام الذي هو الكفاح من اجل حقوق وكرامة شعبنا . والقضية الثانية - قضية الكرامة والعمل . على هذين المبدأين تسير الجبهات وبهذا النهج تحقق اكبر الانجازات لشعبنا ليس بواسطة تقبيل الايادي بل بواسطة الكفاح مرفوع الرأس والقبضة .

واختتم زياد كلمته الحماسية بمناشدة اهالي طمرة الحفاظ على مكسبهم التاريخي وتعزيزه بمنح ثقتهم لرئيس المجلس المحلي ، العامل الكادح عباس حجازي ، وبإعطاء الأكثرية الساحقة للجبهة حتى تكمل مسيرتها في مصلحة جميع أهالي طمرة وجميع أبناء شعبنا .

أزمة مالية خانقة تعصف بجميع صحف البلاد وتهدد باغلاق عدد منها

● انخفاض في حجم نشر الاعلانات التجارية بنسبة ٣٠٪ ●

● تل أبيب - عقدت إدارة اتحاد الصحف في البلاد، في أواخر الأسبوع الماضي، اجتماعاً بحثت فيه الأزمة المالية الخانقة التي بدأت تطال الصحافة. وأشار الاجتماع الى أن سبب هذه الأزمة يعود الى انخفاض دخل الصحف كافة من الاعلانات التجارية إثر هبوط حجم نشرها بنسبة ٣٠ بالمئة وإلى تآكل مداخيل الصحف نتيجة لشروط الاعتمادات الممنوحة للمعلنين وإلى إرتفاع أسعار الورق وتكاليف الطباعة نتيجة لتخفيض قيمة العملة والتضخم المالي المرتفع بوتائر مذهلة.

وعبر عدد من المشاركين في الاجتماع عن اعتقاده بأنه إذا استمر الحال على هذا المنوال فلن يكون مناص من فصل العمال بصورة جماعية ومن اتخاذ اجراءات إضافية شديدة ترمي الى تقليل مصاريف إصدار الصحف.

وحذر الاجتماع من مغبة اتجاه توسيع حجم الدعاية التجارية في التلفزيون مؤكداً أن من شأن مثل هذا الاتجاه، إذا ما تحقق، أن يؤدي الى إغلاق عدد من الصحف.

زيّاد يتصدى لمهووسي التحريض على الاتحاد السوفييتي:

إذا كنتم تقرون بحق العودة الى الوطن فإن ملايين الفلسطينيين يرغبون في العودة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «هل تقرون بحق العودة الى الوطن؟! إذا كان الحال على هذا المنوال فإن هنالك ملايين العرب الفلسطينيين الذين يرغبون في العودة الى وطنهم» - بهذه الكلمات قاطع النائب توفيق زياد وزير الهجرة والاستيعاب، يعقوب تسور، لدى قول الأخير إن دستور الاتحاد السوفييتي يقر بحق العودة الى الوطن.

وكان تسور يتحدث في جلسة الكنيست، الأسبوع الماضي، التي خصصت بما يتناقض مع دستور الكنيست لبحث أربعة اقتراحات لجدول الأعمال حول «أوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي» (راجع «الاتحاد» - ٢٥ الجاري).

«التضامن» ، في عددها الأخير

الناس في وادي الغلاء وخطر البطالة وهم غارقون في الحقد على سلطات شعبنا المحلية !

● الناصرة - لمراسلنا - تصر «التضامن» ، التي «تصدرها الحركة التقدمية القطرية» ، على نهجها المريض في ان لا ترى عدواً أساسياً ، في هذه الدنيا ، سوى رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وإدارتها الجبهوية .

ومع ذلك فقد حققت «التضامن» ، في عددها الأخير الصادر في ١٠/٢٥ ، «نصراً» جديداً وذلك بأن وسعت من نطاق هجومها المريض حتى اشتمل على كفرياسيف دون ان تهمل كفركنا أو ان تلطف هجتها الشخصية النابية في التعرض لرئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد .

هذا وعلمنا ان العديد من الناس الأفاضل ، الذين استهواهم «البريق» الفلسطيني لهذه «التضامن» و «حركتها القطرية» ، أخذوا يتوجهون الى محرري «التضامن» وأقطاب «الحركة» طالبين منهم الكف عن هذا النهج الشخصي المريض والانشغال بما يؤرق منام شعبهم كله وهو الفوضى الاقتصادية والسياسية الضاربة أطنابها في اسرائيل والتي تتطلب من كل إنسان عاقل العمل على حشد قوى الشعب ويقظته ووحدة صفوفه لمجابهة الأخطار الجدية المقبلة . فإنه مما يثير الدهشة ان حقد «التضامن» الشخصي والسياسي على الجبهة وبلدياتها وقادتها قد أعماها كلياً ، في العدد الأخير ، عن الحديث عن أخطار البطالة والغلاء والانهيار الاقتصادي .

في الذكرى السنوية الأولى لغزو غرينادا:

نشاطات احتجاجية واسعة في العالم ضد سياسة القرصنة الدولية التي تمارسها أمريكا

● موسكو - «تاس» - جرت في الايام القليلة الماضية في العديد من بلدان العالم نشاطات احتجاجية واسعة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للعدوان الدموي الامريكي على جزيرة غرينادا، التي صادفت يوم الخميس الماضي.

وعقدت الاجتماعات وجرت التظاهرات بهذه المناسبة في كل من جمهورية المانيا الدمقراطية وفنلندا واليابان ونيكاراغوا.

واشار الخطباء في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد في موسكو الى انه لا مكان لسياسة واشنطن - سياسة القرصنة الدولية - في المجتمع المتحضر.

وجاء في بيان مشترك للاحزاب السياسية وللنقابات ومنظمات النساء والشبيبة في النمسا ان ادارة ريغن تراهن على القوة المسلحة في سعيها الى نسف عملية التغييرات الدمقراطية في امريكا اللاتينية وفي حوض البحر الكاريبي.

واشارت صحيفة «مورنينغ ستار» البريطانية، في ريبورتاج عن غرينادا، الى النتائج المأساوية للاحتلال الامريكي بالنسبة للسكان اذا ان نصف السكان القادرين على العمل عاطلون عن العمل.

وكتبت الصحيفة تقول ان جميع من يعترض على نظام الاحتلال يتعرضون لخطر الزج بهم في السجون وللتعذيب.

كفرقاسم تحيي ذكرى الشهداء باضراب عام

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● جبهة ام الفحم تحيي الذكرى ●

● ام الفحم - لمراسلنا - بدعوة من جبهة ام الفحم الدمقراطية، عقد في نادي الحزب الشيوعي، امس الاول (الجمعة)، اجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفر قاسم، حضره جمهور كبير من الاهالي.

افتتح الاجتماع (ام ادارة) الرفيق محمد علي محاميد سكرتير فرع الحزب. فدعا الجمهور الى الوقوف دقيقة حداد، تخليدا واجلالا لشهداء المجزرة، ثم تحدث، باسم الجبهة، عضو سكرتاريتها، محمد حسن ابو رضا فاستعرض احداث المجزرة ونفذ مرتكبيها.

واختتم الاجتماع بكلمة سياسية للرفيق محمود حسين حصري، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فتحدث عن المجزرة والاهداف من ورائها.

وتقرر، في نهاية الاجتماع، الاشتراك في المسيرة للنصب التذكاري والضريحة الشهداء في كفر قاسم وذلك صباح اليوم (الاحد).

تبادل برقيات بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي

● موسكو - «تاس» - أكدت الهيئات القيادية السوفييتية أن العلاقات السوفييتية - اليمنية الدمقراطية ستظل تتطور وتتعزز لمصلحة شعبي البلدين ولضمان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط والعالم كله.

وجاء ذلك في برقية وجهتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الى علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع معاهدة التعاون والصداقة بين البلدين.

وأكد الرئيس اليمني علي ناصر محمد، في برقية جوابية بعث بها الى القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو، أن معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين فتحت آفاقاً واسعة لمواصلة تطوير العلاقات بين الحزبين والدولتين والشعبين القائمة على مبادئ الاممية.

وأضاف القائد اليمني أن اليمن الدمقراطي سيظل يسير على طريق ترسيخ أسس التلاحم على مبادئ الاشتراكية مع الاتحاد السوفييتي الذي تعتبره مصدراً رئيسياً لقوة شعبنا وغيره من الشعوب العربية في نضالها من اجل السلام والتقدم الاجتماعي.

ماذا يختفي وراء اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ؟

*** ما هو المقصود من مفهوم «منطقة تجارة حرة»؟! * اقامة «المناطق الحرة» التجارية والمالية وفي مجال الخدمات مظهر بارز من مظاهر الأزمة العامة للرأسمالية وتناقضاتها الصارخة * بماذا تختلف الاتفاقية مع امريكا عن اتفاقية «منطقة التجارة الحرة» مع مجموعة السوق المشتركة * اقامة «منطقة التجارة الحرة» ستؤدي الى دمار اقتصادي للصناعة الاسرائيلية والى زيادة البطالة والعجز في الميزان التجاري. كما ستؤدي الى زيادة ربط اسرائيل بحبال التبعية الاقتصادية والسياسية للامبريالية الامريكية ●**

□■ بقلم : أحمد سعد ■□

■ عادت من جديد مسالة اقامة «منطقة التجارة الحرة» أو «منطقة السوق الحرة» بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل تشغل بال وأحاديث ونقاشات مختلف الأوساط الرسمية والشعبية والاقتصادية في اسرائيل، خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء شمعون بيرس ووزير الخارجية يتسحاق شمير الى واشنطن مؤخراً واتفاقهما مع ادارة ريغن على الاسراع في توقيع اتفاقية اقامة هذه المنطقة (ينتظر في بداية الشهر المقبل).

وفي الواقع يتمحور الاهتمام حول سؤالين أساسيين:

● الأول: ما هو المقصود من اقامة «منطقة تجارة حرة»، وماذا تعني بالنسبة لواقع العلاقات الاقتصادية ـ التجارية ومسار التطور الاقتصادي في الإطار «الوطني» وتأثير اقامة هذه المنطقة عليه؟

والثاني: ما هو تأثير اقامة «منطقة التجارة الحرة» على التطور الاقتصادي في اسرائيل؟ هل توجد إيجابيات وهل ستربح اسرائيل واقتصادها من اقامتها أم أن العكس هو الصحيح، ما هي الايجابيات والسلبيات؟

سأحاول في هذه المعالجة الاجابة على هذين السؤالين.

□□ المظهر الصارخ لأزمة الرأسمالية وتناقضاتها:

يشمل القاموس الاقتصادي للرأسمالية العديد من المفاهيم والتعابير المتعلقة ب «المناطق الحرة» مثل «السوق المالية الحرة» و«الموانئ الحرة» و«منطقة التجارة الحرة»..... وغيرها. والمقصود بالمناطق «الحرة» هو اتفاق سياسي قبل كل شيء بين دولتين أو أكثر يجري بموجبه تحديد شكل وشروط العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الخارجية فيما بينها في مجال التعامل والتداول المالي أو التجاري أو في مجال الخدمات. ويطلق عادة على تعبير «المنطقة الحرة» مفهوم سياسة «الحدود المفتوحة». اذ أنه يجري الاتفاق بين الطرفين أو الاطراف المتعددة التي اتفقت على اقامة «منطقة التجارة الحرة» مثلا على رفع الحواجز والقيود الجمركية والضرائبية بشكل متبادل عن البضائع المستوردة. أي الانتقال من سياسة «الأسواق المغلقة» الى سياسة «الأسواق المفتوحة» أمام البضائع الأجنبية للدولة المتفق معها.

● ما هو المضمون الحقيقي لمناطق التجارة «الحرة» ولماذا ظهرت على ساحة العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الخارجية في العالم الرأسمالي؟!

تاريخياً، اكتسب ظهور مناطق التجارة «الحرة» في المرحلة الامبريالية من تطور الرأسمالية مضموناً وآفاقاً جديدة فرضتها القوانين الموضوعية لتطور الرأسمالية وبلدانها في مرحلة العامة للرأسمالية وظهور المنظومة الاشتراكية وانهيار الامبراطوريات الاستعمارية وتحرر واستقلال البلدان المستعمَرة.

ويمكن اعتبار اقامة «منطقة التجارة الحرة» أحد المظاهر البارزة للأزمة العامة للرأسمالية في العصر الراهن. ولادراك مضمون وأبعاد هذه الظاهرة في الوقت الراهن فلا بد من معرفة الأسباب والأبعاد الحقيقية لقيام مثل هذه المناطق «الحرة»، والتي يمكن ايجازها بما يلي:ـ

● أولاً: التناقض الصارخ بين مستوى التطور الاقتصادي والعلاقات الاقتصادية القائمة بين الانظمة الامبريالية في عهد سيطرة الاحتكارات. فمن جهة أضحت السوق «الوطنية» داخل كل بلد امبريالي وبفعل الثورة العلمية التكنولوجية الحديثة وتطور وسائل الانتاج «ضيقة» ولا تستطيع استيعاب وتصريف مجمل الانتاج المحلي، خاصة في ظل ركض أرباب المصالح الى جبي اعلى نسبة من الارباح. وهذا الوضع يتطلب «حدوداً مفتوحة» لتصريف هذه البضائع. ولكن هذا الوضع يصطدم بواقع الانانية المصلحية لأرباب الانتاج من أصحاب الاحتكارات الكبيرة التي تدافع حكومات دولها عن مصالحها الطبقية. ومن العراقيل التي تضعها الحكومات الرأسمالية في وجه بضائع الدول الأخرى فرض الحواجز الجمركية ومختلف الضرائب والمكوس. ولذلك، لحل هذا التناقض الصارخ، يجري الاتفاق بين الأنظمة الامبريالية على اقامة «مناطق تجارة حرة» تستهدف رفع هذه الحواجز. وتدعى «مناطق» أو «منطقة تجارة حرة» ليس بهدف التحديد الجغرافي في مجال التعامل بقدر ما هو تحديد للمجال الاقتصادي التجاري. والمقصود بذلك الاتفاق بين نظامين على الجدول التجاري الذي يشمله الاتفاق وتحديد أنواع البضائع والمنتوجات التي تدخل في اطار الاتفاق.

● ثانياً: ان قيام وزيادة جبروت المنظومة الاشتراكية العالمية اقتصادياً أدى الى تسعير حدة التناقضات الامبريالية. فمن جهة أدى ذلك تضييق وانحسار السوق العالمية الرأسمالية، ومن جهة ثانية أدى الى تصعيد حدة المنافسة و«الحرب» التجارية بين محاور الامبريالية. فعلى سبيل المثال فأن مجموعة السوق الاوروبية «المشتركة» عمدت وللصمود في وجه المنافسة أمام محور الامبريالية الأمريكية الى وسيلتين: الأولى: انتهاج سياسة الحواجز الجمركية بالنسبة للبضائع الأمريكية (بروتيكتسيونيزم) لحماية منتوجات المحلية في سوق المنافسة. والثانية: الاستفادة من عمليات التكامل الاقتصادي بين دول المجموعة وبواسطة «السوق الحرة» أيضاً للتداول الداخلي لبضائع دول المجموعة في السوق «المشتركة» ـ رفع الحواجز الجمركية والمكوس الضرائبية ـ بهدف تصريف البضائع والاستفادة من قدرات الثورة العلمية ـ التقنية عن طريق «عالمية الانتاج» في السوق «المشتركة» لانتاج بضائع تستطيع بتكلفة انتاجها المنخفضة نسبيا الصمود أمام البضائع الامريكية في سوق المزاحمة العالمية، وكذلك أمام البضائع من البلدان الاشتراكية.

● ثالثا: ان زيادة حدة المنافسة والمزاحمة بين محاور الامبريالية الثلاثة ـ (اليابان ومجموعة السوق «المشتركة» والولايات المتحدة الأمريكية) ـ للسيطرة على الأسواق الخارجية، وخاصة على أسواق البلدان النامية جعلت كل محور منها يتاور لجر البلدان النامية الى حظيرة سيطرته. وتبرز من بين هذه المناورة اللجوء الى وسيلة اقامة «منطقة التجارة الحرة» مع بعض هذه البلدان لضمان السيطرة على أسواقها الداخلية وانتاجها الوطني، ومن الأمثلة على ذلك، الاتفاقات التي عقدتها مجموعة السوق المشتركة ـ اقامة السوق الحرة ـ مع تونس والمغرب، وكذلك مع اسرائيل في مجال الانتاج والتصدير الصناعي.

ولكن القضية هنا لا تكمن في اطار الاستيراد والتصدير وايجاد بعض الحلول لبعض التناقضات الامبريالية. وانما المقصود من بروز هذه الظاهرة في مجال العلاقات الاقتصادية ـ التجارية في العالم الرأسمالي هو مضمون وأبعاد هذه الظاهرة، خاصة فيما يتعلق باقامة «منطقة تجارة حرة» بين بلد رأسمالي صناعي متطور يملك قدرات اقتصادية هائلة وبين بلد ضعيف التطور ويملك قدرات اقتصادية متواضعة جدا. نؤكد ذلك، لأنه حتى تكون المنفعة متبادلة بين بلدين يتعاملان تجاريا يجب أن تكون العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بينهما مبنية على أساس مبادىء المساواة وعدم التمييز والتكافؤ والمصلحة المتبادلة. وجميع هذه المبادىء مفقودة في مجال التعامل بين الانظمة الامبريالية والبلدان النامية، وحتى بين محاور الامبريالية ذاتها. ولعل، الاتفاق المزمع عقده بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وما يحمله في طياته من أبعاد يؤكد ـ كما سنرى ـ ما نقوله.

□□ اتفاقية الذئب والحمل:

لقد سبق لاسرائيل أن وقعت اتفاقية اقامة «منطقة تجارة حرة» مع مجموعة السوق الاوروبية «المشتركة» في العام ١٩٧٥. فحسب هذه الاتفاقية استسلم حكام اسرائيل لشروط مهينة فرضتها مجموعة السوق «المشتركة» وكان لها الأثر السلبي الكبير على تطور الاقتصاد الاسرائيلي وزيادة العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي. فمن البنود التي اتفق عليها الجانبان في العام ١٩٧٥ أن منطقة التجارة «الحرة» تشمل فقط الانتاج والتصدير الصناعي ولا تشمل الزراعة مثلاً. وكذلك اتفقا على أنه بموجب الاتفاقية تعفى البضائع الصناعية الاسرائيلية المصدرة للمجموعة من دفع المكوس الجمركية لمدة سنتين مقابل اعفاء البضائع الصناعية التي تستوردها اسرائيل من دول السوق «المشتركة» من دفع المكوس الجمركية لمدة (١٤) سنة، حتى العام ١٩٨٩. وكان من نتيجة ذلك غمر السوق الاسرائيلية ببضائع السوق المشتركة وتحول العديد من المصانع الاسرائيلية الى وكلاء للصناعة الاوروبية «المشتركة» وضرب الانتاج المحلي. وتفيد المعطيات ان استيراد البضائع من السوق المشتركة ازداد في الفترة من العام ١٩٧٥ الى نهاية العام ١٩٨٣ من ١.٨ مليار دولار الى ٣.٥ مليار دولار.

والحقيقة، أنه منذ ان وقعت اسرائيل على اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» ضغطت الولايات المتحدة الامريكية على اسرائيل في سبيل اعفاء البضائع الامريكية التي تستوردها اسرائيل من دفع المكوس الجمركية. وحاولت الامبريالية الأمريكية التي تربط اسرائيل بعجلتها اقتصادياً وعسكرياً ازاحة المحور الامبريالي «السوق المشتركة» من ساحة المنافسة في السوق الاسرائيلية لضمان الهيمنة التامة على هذه السوق التي تستورد سنويا ما مقداره ٩ مليار دولار (بضائع مدنية ـ أ. س). ولم يخف هذه الحقيقة عضو وفد الكونغرس الامريكي «بيل غرين» الذي زار اسرائيل في آب الماضي لبحث اقامة منطقة التجارة «الحرة» مع اسرائيل. فقد صرح: «لا نريد أن يكون للمصدرين الاوروبيين أفضلية علينا في السوق الاسرائيلية».

والسؤال اليوم هو: ما هو مضمون وأبعاد الاتفاق المزمع عقده بين واشنطن وتل أبيب؟

يجب أولاً تأكيد أمرين هامين: الأول: أن اطار اتفاقية قيام «منطقة التجارة الحرة» بين الولايات المتحدة واسرائيل اوسع من اطار الاتفاقية المعقودة على السوق المشتركة. اذ أنها ستشمل ليس فقط الاستيراد والتصدير الصناعي، وانما مجالات الخدمات والاستثمار والانتاج أيضاً. والثاني: أن الاتفاقية المزمع عقدها تجري في ظل توثيق العلاقة العبودية وزيادة التبعية الاقتصادية والسياسية لحكام اسرائيل بالامبريالية الامريكية.

بالاضافة الى ذلك، فان اقامة منطقة السوق «الحرة» ليس أبداً لصالح الاقتصاد الاسرائيلي ولا لصالح جماهير الشعب في اسرائيل وذلك للأسباب التالية:ـ

● (١): الشروط المهنية التي اشترطتها ادارة «البيت الأبيض» على اسرائيل لاقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين. فقد اشترطت الادارة الامريكية شرطين أساسيين: الأول: تخفيض «سعر» قوة العمل الاسرائيلية بواسطة تخفيض الأجور الحقيقية للعمال الاسرائيليين وخلق بطالة واسعة. وقد بدأت حكومة اسرائيل ووزارة ماليتها بتنفيذ هذا الشرط.

والثاني: خلق ظروف «مثالية» لدخول البضائع الأمريكية المستوردة الى اسرائيل. وهذا يعني تخفيض والغاء المكوس الجمركية عن البضائع الأمريكية المستوردة من جهة، ومن جهة أخرى، أن تلتزم اسرائيل بالغاء المعونة الحكومية ـ السوبسيديا ـ المقدمة للانتاج الصناعي والزراعي والغاء جميع وسائل تشجيع التصدير ـ معونة التصدير ـ.

وتبغي الامبريالية الامريكية من وراء الشرط الأول خلق ظروف أفضل للمصدرين الامريكيين لأسرائيل بالمقارنة مع المصدرين الاوروبيين وخلق ظروف أفضل لازاحتهم من السوق الاسرائيلية. أما ما تستهدفه من الشرط الثاني فهو ضرب الانتاج الداخلي في اسرائيل وتصفية فروع اقتصادية بأكملها، الأمر الذي سيؤدي الى تحويل اسرائيل الى «سوق استهلاكية» للبضائع الأمريكية.

● (٢): ان الموافقة على الشرط الأمريكي بالغاء السوبسيديا الحكومية عن الانتاج والتصدير الصناعي المدني سيؤدي الى دمار هذه الفروع والى تحويل الصناعة الاسرائيلية الى وكيل ومتعهد ثانوي للاحتكارات الأمريكية. ودمار الفروع الصناعية يعني ايجاد سوق بطالة واسعة حيث سيقذف اليها عشرات الوف العاملين. وقد صدق «شموئيل بن طوبيم» عندما أكد ـ ملحق «معاريب» الاقتصادي في ٨٤/٨/٢٨ ـ «أن الغاء السوبسيديا ستؤدي الى ضرب مصانع صناعية قوية أيضاً، مثل «الصناعة الجوية»، «اليسينت» و «كيميكاليم ليسرائيل». كما أكد عضو الكنيست الليكودي «يهوشاع ماتسا» ان اقامة «منطقة التجارة الحرة» ستؤدي: «الى توجيه ضربة مميتة لقسم من الصناعة الاسرائيلية». فعملياً الغاء السوبسيديا سيؤدي الى زيادة تكلفة الانتاج بالنسبة للمصدر الاسرائيلي، الأمر الذي سيزيد من مصاعبه في سوق التصريف والمزاحمة الرأسمالية.

● (٣) : سيؤدي قيام السوق الى زيادة الهوة في عدم التكافؤ في مجال التعامل بين الدولتين. كما سيؤدي الى زيادة ربط اسرائيل بعجلة التبعية الاقتصادية بالولايات المتحدة الامريكية. ففي ظروف اليوم مثلاً يؤلف التصدير الاسرائيلي الى الولايات المتحدة (ربع في المائة) فقط من مجمل الاستيراد الامريكي، هذا في حين يؤلف التصدير الأمريكي الى اسرائيل حوالي ٢٠٪ من مجمل الاستيراد الاسرائيلي. وسيؤدي قيام منطقة التجارة الحرة ـ حسب الشروط التي ذكرناها ـ الى زيادة الاستيراد الاسرائيلي من امريكا مقابل انخفاض في التصدير، الأمر الذي سيؤدي الى زيادة العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي.

● (٤): التمييز وعدم التكافؤ: منذ ١٠ سنوات وقعت الولايات المتحدة مع اسرائيل اتفاقية في مجال العلاقات التجارية. وبموجب هذه الاتفاقية تمنح الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل تسهيلات ـ بموجب اتفاقية جي. اس. بي ـ في مجال الاعفاءات من دفع المكوس الجمركية ل ٣٩٪ من البضائع المصدرة لأمريكا. ستنتهي مدة هذه الاتفاقية في كانون ثاني ١٩٨٥. وتحاول الولايات المتحدة الأمريكية استغلال اقتراب موعد انتهاء فترة سريان هذه الاتفاقية لفرض شروط تمييزية مهينة لخلق ظروف أفضل لاحتكاراتها. فالولايات المتحدة تقترح على اسرائيل أن يتم الغاء المكوس الجمركية عن البضائع الأمريكية المصدرة لاسرائيل في العام ١٩٨٩، بينما يؤخر موعد الغاء المكوس الجمركية عن البضائع الاسرائيلية المصدرة الى امريكا ويتم في العام ١٩٩٤.

وأخيرا، فان قدرات الاقتصاد الامريكي بالمقارنة مع الاقتصاد الاسرائيلي الذي يراوح على فوهة الانهيار تؤكد ان المقصود من اقامة «منطقة التجارة الحرة» هو ربط اسرائيل واقتصادها كليا بعجلة التبعية الاقتصادية للامبريالية الأمريكية واحتكاراتها. هذا بالاضافة الى أن جميع المؤشرات التي ذكرت تؤكد أن الحديث الذي يجري لاقامة «منطقة التجارة الحرة» يرتبط عضويا بالمحادثات الجارية لتحويل اسرائيل الى المخفر الأساس للامبريالية داخل اطار مخططها الاستراتيجي العدواني في هذه المنطقة وغيرها من المناطق. ولعل الهدف من اقامة «منطقة التجارة الحرة» هو تهيئة الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق تبعيته للاحتكارات الأجنبية وعسكرة انتاجه للقيام بدور القاعدة المادية لمخططات العدوان الامبريالية.

من طمرة يحلو التمر

■ بقلم: الطالب الجامعي محمد سروات حجازي (بلغاريا) ■

في يوم ٨٤/١٠/٣٠ ستجري في قريتي الجميلة، طمرة، انتخابات المجلس المحلي. فمنذ يوم ١٩٨٠/١/٢٢ وطمرة مزينة بحلة جبهوية رائعة، معتزة بمجلسها الجبهوي، مجلس الكرامة والخدمات، تشهد له كل معارك شعبنا وتشهد له كل حارات البلد بشوارعها وجدرانها ومدارسها وأنابيب مياهها ونوادي الشباب وعيادتا الأم والطفل وغيرها من الخدمات وأعمال التطوير.

فطمرة شامخة، شموخ الناصرة... قلعة تحميها سواعد الشباب، وفي مخيمات العمل التطوعي تتكاتف هذه السواعد فتزيد القلعة شموخاً وبهاءً.

ولهذا تحاك المؤامرات السوداء للنيل من هذه الوردة الجميلة المغروسة في بستان وحدة الصف، ولكنها فشلت بفضل قيادة الجبهة ووعي أهالينا.

وطبيعي في هذه الأيام، أن تزداد المؤامرات وتنشط وتتلون بمختلف الألوان والقوالب، في محاولة لتشليح طمرة حلتها الجبهوية والعودة بها الى العهد الماضي، عهد تزوير ارادة سكانها.

ولكن مهما تكن أهداف دعوات القوائم المختلفة فأنها دعوات سلطوية وان تلونت بألوان من الوطنية. فنحن الشيوعيين قلنا وما زلنا نقول ان طريقنا شاقة فمراكز القيادة ليست الا مراكز خدمة ونضال وكل الجبهويين عمال في هذه الخدمة وأبطال في هذا النضال.

فلا عجب أن يسقط منا هذا وذاك، من أصحاب الغرور الشخصي أو اصحاب النفوس الضعيفة، فيغرق في مستنقع السلطات ولكن مسيرة النضال اليومي لا يشوبها شائب، فهذه الطريق شاقة أقل ثمناً من طريق المستنقعات. وأهالي طمرة يدركون ذلك، وعندهم ما يكفي من شيوعيين وجبهويين لمتابعة المسيرة، مسيرة كل شعبنا. وفي صباح يوم ٨٤/١٠/٣١ ستذوق كل جماهيرنا حلاوة التمر من طمرة الجبهوية.

فيا أحبائي، في بلدتي الجميلة، زيدوا تمرنا حلاوة. أما أنا فسأذهب الى الشاطىء الذهبي لقارنا لأكتب على الرمال اسم طمرة والناصرة وام الفحم. وسيفهم معنى هذه الأسماء آلاف الناس الموجودين على الشواطىء، فهم من عائلتنا الكبيرة الشامخة ـ عائلة السلام والأخوة والاشتراكية.

كفرقاسم: المجزرة ـ السياسة (٦)

محاكمة القتلة

●○● بقلم : اميل حبيبي ●○●



طفلان، في وقفة «حرس شرف»، أمام نصب الشهداء ـ آبائهم وأجدادهم (كفرقاسم ٨٢/١١/٢٨)

كان صديقنا الكاتب العبري التقدمي الكبير، مردخاي أبي شاؤول، صادقا كل الصدق حين هتف ـ في الذكرى السنوية العاشرة لشهداء المجزرة: «لم تقتلع شجرة السم». ولذلك فان يوم الذكرى، يوم التحذير، يجب ان يتلى ويعاد».

والدليل المأساوي على ان «شجرة السم» لم تقتلع حتى يومنا هذا هو ما حدث في «يوم الأرض» في ٣٠ اذار ١٩٧٦، أي بعد مرور عشرين عاما على المجزرة.

لقد هددت السلطة، علانية، بقمع الاضراب في «يوم الارض» قمعا دمويا. ولكن الأمر المثير ـ في هذا التهديد ـ هو أنها لم تتورع عن تهديد الجماهير العربية بحرس الحدود! وعدد من الصحف اليومية في اسرائيل أشار، بكل صراحة، الى «ماضي» هذه الفلقة من فلقات «جهاز الأمن» الرسمي في اسرائيل. أي ان السلطة أرادت، بالضبط، ان تلوح أمام الجماهير العربية، مهددة ومتوعدة، بعصا مجزرة كفرقاسم.

وكل من شاهد، كما شاهدنا، قطعان حرس الحدود وهم يكرون على الناس العابرين في شوارع الناصرة، مشهرين هراواتهم وأسلحتهم وهم يتصايحون صيحات الحرب، أو حين «اجتاحوا» بيت رئيس البلدية وعضو الكنيست توفيق زياد، قافزين من النوافذ بسحنات كوكلوكس كلانية ـ رأى دماء الضحايا، في مجزرة كفرقاسم من قبل عشرين عاما، تصبغ عيونهم المحمرة طلبا الى المزيد!

فمع ان الرأي العام الاسرائيلي والعالمي أدان ـ في حينه ـ قطعان حرس الحدود على أن «ضمائرهم» أجازت لهم تنفيذ «أمر غير قانوني» وقتل الاطفال والنساء بدم بارد فقد لاحظنا «أمراً عجيباً» دأبت الدوائر المسؤولة في اسرائيل على ترديده بمناسبة وبغير مناسبة. وذلك أنه ما كان يأتي ذكر حرس الحدود في الكنيست حتى تقرر الأكثرية الساحقة ـ الائتلاف و«المعارضة» الحيروتية ـ توجيه الشكر والتقدير الى حرس الحدود. ولقد عشنا زمنا طويلا، بعد مجزرة كفرقاسم، ونحن نسمع ونقرأ آيات المديح ببطولة حرس الحدود وبوطنيته التي لا تحدها حدود وبتضحياته الجمة دفاعاً عن أمن الدولة.

وكان واضحا لنا ان السلطة تريد ان تحتفظ بحرس الحدود هذا لاداء المهمة نفسها، في المستقبل أيضاً، التي أداها في يوم التاسع والعشرين من اكتوبر عام ١٩٥٦. لقد أرادت ان تعوض على حرس الحدود ما «قاساه» حين وافق على أن يتحمل المسؤولية وحده عن المجزرة ورضى المسؤولون في حرس الحدود ان يظلوا صامتين وان يقطعوا حبل المسؤولية عند مقدم الجيش يسسخار شدمي.

لقد اضطرت حكومة بن غوريون الى احالة ضابط حرس الحدود، مالينكي، ووحدته التي اقترفت مجزرة كفرقاسم على محكمة عسكرية، وكان العديد من جلسات هذه المحكمة جلسات مغلقة، أي ان حكومة بن غوريون رفضت المطالبة الشعبية الواسعة بمحاكمة القتلة أمام محكمة مدنية وعلنية. وهذه الحقيقة، بحد ذاتها، أثارت الشبهات بأن «شيئا ما» حاولت الحكومة اخفاءه.

تألفت المحكمة العسكرية، التي حاكمت مالينكي وأفراد وحدته، من المقدم (ألوف مشنى) الدكتور بنيامين هليفي (عضو كنيست حاليا) رئيسا للمحكمة ومن العضوين العقيد (سجان الوف) يتسحاق ديبون والرئيس الأول (راف سيرن) يهودا كوهن.

وكان الدكتور بنيامين هليفي، في ذلك الوقت، رئيس المحكمة المركزية في القدس. وكان السيد يهودا كوهن قاضيا مركزيا في القدس. وأما السيد يتسحاق ديبون فكان عسكريا بالرتبة نفسها.

ووقف امامها أحد عشر متهماً من رجال حرس الحدود هم: ١ ـ الرئيس الأول شموئيل مالينكي، ٢ ـ الملازم جبرئيل دهان، ٣ ـ الجندي شلوم عوفر، ٤ ـ الجندي مخلوف حروش، ٥ ـ الجندي الياهو ابراهام، ٦ ـ نائب العريف جبرئيل عولئيل، ٧ ـ الجندي البرت فحيمة، ٨ ـ الجندي ادموند نحماني، ٩ ـ نائب العريف اسماعيل عبد الرحمن، ١٠ ـ زكريا شعبان سعيد و١١ ـ الجندي دنيال سيمنتس.

أسقطت المحكمة التهمة عن الثلاثة الأخيرين ـ عبد الرحمن وسعيد وسيمنتس ـ حين ظهر أنهم لم يشتركوا في المجزرة وانما كانوا موجودين فقط في سيارة الملازم جبرئيل دهان.

بدأت المحكمة جلساتها في ١٩٥٧/١/١٥ وانتهت باصدار قراراتها في ١٩٥٨/١٠/١٦ أي استمرت ٢٢ شهرا، سنة وعشرة أشهر، حتى تلاشى اهتمام الجمهور الواسع بها..

ومنذ البداية اقتصرت التهم على مقترفي قتل الضحايا في كفرقاسم وحدها، أي لم تفكر المحكمة بمحاكمة قتلة الطفل في قرية الطيبة أو اطلاق النار على العائدين في قرية الطيرة وغيرها من قرى المثلث.

ولكن الأمر المثير حقا ان المحكمة شرعت في عملها وهي توجه التهم عن مقتل ٤٧ من أبناء وبنات كفرقاسم. ولكنها، وفي الجلسة الأولى وبدون أي سبب مقنع، أسقطت الضحايا الاربع التي سقطت في داخل قرية كفرقاسم ـ الرعاة الثلاثة والرجل ـ واكتفت بالتحقيق في مقتل الضحايا ال ٤٣ الذين سقطوا في المدخل الغربي الى القرية.

لقد ترك هذا «التمييز» انطباعا مؤلما بأن قتل عربي أو اثنين او ثلاثة هو أمر «محتمل» ولكن القتل الجماعي هو، فقط، الزيادة عن الحد!

اننا نقدر الجرأة في شجب الجريمة، بدون أية تحفظات، التي تحلت بها هذه المحكمة العسكرية وخصوصا رئيسها الدكتور بنيامين هليفي. كذلك نقدر لهذه المحكمة كشفها عن مسؤولية المقدم في الجيش (الوف مشنى) يسسخار شدمي (صاحب القول الدموي: الله يرحمه!)، الأمر الذي اضطر المسؤولين الى احالته على محكمة عسكرية ثانية.

ومع ذلك تظل هذه الجرأة محدودة جدا ـ في تهربها من دمغ السياسة الرسمية المسؤولة عن وقوع المجزرة وفي تفاديها الاستمرار في كل خيط من الممكن أن يؤدي الى «ما فوق» وفي العقوبات التي أنزلتها بمقترفي المجزرة والتي أثارت دهشة الجمهور في ليونتها.

فكان نصيب مالينكي الحكم عليه بالسجن ١٧ عاما وكل من دهان وعوفر ١٥ عاما. وأما باقي المتهمين (وعددهم خمسة) فحكمت المحكمة عليهم بالسجن ٧ سنوات.

ولكن الأمر لم يتوقف عند هذه الأحكام الخفيفة.

فما ان صدر القرار حتى جرى استئنافه أمام محكمة الاستئناف العسكرية العليا. فقررت هذه المحكمة ان العقوبات، التي فرضت على القتلة، هي «شديدة». وخفضت العقوبة على مالينكي الى ١٤ عاما سجنا، وعن دهان الى ١٠ أعوام وعن عوفر الى ٩ أعوام. ولكن القائد العام (موشي ديان ـ آنذاك) لم يكتف بهذا التخفيض فخفض محكومية مالينكي الى عشر سنين ومحكومية دهان الى ٨ سنوات ومحكومية الباقين الى أربع سنين.

ولم تنته «القضية» عند هذا الحد. فان رئيس الدولة، فيما بعد، أصدر عفواً جزئياً عن القتلة وخفض محكومية مالينكي ودهان الى خمس سنين حبس.

ولكن «رحمة» المسؤولين استمرت في «العطاء». فقررت «لجنة اطلاق السراح» في السجون تخفيض ثلث مدة السجن عن المحكومين. ويسجل التاريخ أنه في بداية عام ١٩٦٠، أي بعد مرور ثلاث سنوات ونصف السنة على مجزرة كفرقاسم، خرج آخر القتلة من السجن حرا طليقا!

وفي أيلول ١٩٦٠ أعلنت بلدية الرملة أنها قررت توظيف جبرئيل دهان ـ الذي أدانته المحكمة العسكرية بقتل ٤٣ عربيا في المدخل الغربي الى كفرقاسم ـ مسؤولاً من قبل البلدية عن «شؤون العرب» في المدينة.

وبعد عشرين عاماً يظل اسرائيل كينغ مسؤولاً عن «شؤون العرب» في الجليل كله!

(يتبع غداً)

في الدرجة الممتازة:

عفريت «مكابي» يخيف «هبوعيل» الذي استفاق متأخرا..

* مكابي تفوز «بالقوة» *

* مكابي حيفا - هبوعيل ١:صفر (١:صفر) *

■ كتب : غسان فران

- سجل لحيفا : روني روزنتال في الدقيقة ٢٠
- استاد كريات حاييم - ٢٠,٠٠٠ متفرج
- الحكم - يتسحاق بن يتسحاق - العلامة ٧ - دقيق وفعال
- مستوى الاداء - جيد
- افضل لاعب : غيورا أنتمان - حارس مرمى هبوعيل.
- ملاحظة وتعليق : الى لاعبي هبوعيل حيفا : ابتعدوا عن وسائل الاعلام اذا كان في نيتكم اداء عروض كروية جميلة !

تركيب مكابي		تركيب هبوعيل	
- آفي ران	٥	- غيورا انتمان	٧
- ايتان اهروني	٦	- الي ليفشيتس	٦
- رافي اوسير	٦	- دافيد ليفي	٦
- أبلي كوهن	٥	- عودد بالوش	٦
- تسيون مرلي	٦	- يتسحاق بوزورغي.	٦
- ابراهم ابو قراط	٦	- الي كاوفمان	٤
- يوسي كريز	٦	(يهودا كوهن (٤٥))	٦
- باروخ ممان	٦	- شلومو شتيكر	٥
- موشيه سلكتر	٥	- الفر حداد	٦
(تصادوق مالكا (٤٩))	٣	- تاني حلفون	٤
- زاهي ارملي	٦	- عزمي نصار	٤
- روني روزنتال	٦	- روني مالكا	٥

كل التوقعات والتعليقات التي جاءت في وسائل الاعلام المختلفة في الأيام التي سبقت المباراة كانت صحيحة ودقيقة لمجريات الشوط الأول من المباراة فقط . لقد بدا ان لاعبي هبوعيل فعلاً يهابون العملاق المسمى مكابي فهجمة تلو الهجمة للاعبي مكابي على مرمى هبوعيل ادخلتهم في بلبلة تامة ولم تمكنهم من ايجاد الطريق للخروج من مأزقهم .

اذن افتتاحية هجومية عنيفة من مكابي ومنذ الدقيقة الأولى يهدر سلكتر فرصة لتسجيل الهدف الأول عن بعد متر واحد فقط . والفرصة تتلو الأخرى حتى الدقيقة (٢٠) : رفعة ركنية لمكابي تصل الى رأس روزنتال الذي يسكنها الشباك معلنا - واحد : صفر لمكابي . الدقيقة (٢٤) اندفاعة سريعة للأرملي يصوب الكرة فيصدها حارس مرمى هبوعيل . بعد دقيقة واحدة فقط يخطىء روزنتال المرمى بضربة رأس عن بعد ٣ أمتار فقط .

الدقيقة (٣٠) بلبلة أمام مرمى هبوعيل وممان يصوب كرة ضعيفة الى الخارج .. الدقيقة (٣٦) هجمة متقنة لمكابي .. الأرملي يمرر الكرة الى ممان ويندفع الى منطقة الجزاء فيتلقى الكرة مرفوعة من ممان وبرأسه يسددها لتعانق القائم الأعلى ..

ضغط متواصل من مكابي مقابل هجمات قليلة وغير مركزة لهبوعيل . دقيقة قبل نهاية الشوط الاول يهدر الأرملي فرصة اخرى لتسجيل هدف اكيد .

بداية الشوط الثاني جلبت معها فرصة تسجيل اولى لهبوعيل يضيعها يهودا كوهين .. ومع هذه الفرصة اتى الاداء في الشوط الثاني معاكساً تماماً لما جاء في النصف الأول من المباراة . تحسن اداء دفاع هبوعيل مما امكنهم التقدم نحو مرمى مكابي لا بل شن هجمات خطيرة ومركزة مما اضطر لاعبي مكابي في دقائق المباراة الأخيرة الى إضاعة الوقت بأي شكل من اجل كسب المباراة !!

الدقيقة (٥٤) فرصة لهبوعيل لتسجيل هدف التعادل : تمريرات متواصلة تصل بعدها الكرة الى يهودا كوهين الذي يسدد الكرة لتخرج الى رفعة ركنية غير مستغلة .



● دافيد ليفي، مدافع هبوعيل حيفا يتصدى لاندفاعة رأس الحربة لفريق مكابي، زاهي ارملي الذي «اضرب» امس عن التسجيل!●

في هذا الجزء من المباراة تساوت القوى ومكابي يضيع هو الآخر فرصتين : في الدقيقة (٥٧) للأرملي وفي الدقيقة (٥٩) يراوغ روزنتال دفاع هبوعيل بصورة رائعة ويصوب لتلامس كرته القائم الاعلى .

في الدقيقة (٦٧) تمريرة من الارملي الى ممان داخل منطقة الجزاء والاخير يصوب كرة متقنة باتجاه مرمى هبوعيل ولكن الحارس انتمان يلتقطها بقفزة رائعة .

الدقيقة (٦٨) ضربة صاروخية من عودد بالوش عن بعد ٣٠ متراً تستقر في يدي حارس مكابي .

في هذا الجزء من المباراة اثبت غيورا انتمان ، حارس مرمى هبوعيل انه ليس بالصدفة لم تهز شباكه في المباريات الخمس السابقة سوى مرة واحدة . إنه حارس مرمى متألق تجده يقظاً امام كل هجمة ، واثقاً من نفسه ، والأهم انه يتواجد في المكان المناسب في اللحظة المناسبة .

مع قرب نهاية المباراة تتزايد هجمات فريق هبوعيل والفرصة تتلو الاخرى : الفر حداد، لاعب هبوعيل يسدد كرتين قويتين متقنتين تخطئان مرمى مكابي بسنتمترات .

في الدقيقة (٧٥) يمرر الارملي كرة عرضية متقنة يتلقاها مالكا الضعيف ويخطىء المرمى عن بعد متر واحد فقط !

قبل نهاية المباراة بست دقائق يصوب عزمي نصار كرة قوية عن بعد ٦ أمتار يصدها ران الى ضربة ركنية .

دقيقة قبل نهاية المباراة عُرقل عزمي عن بعد (١٧) مترا من مرمى مكابي لكن شتيكر بضربة ضعيفة يهدر آخر فرصة لاحراز التعادل ..

بقي ان نشير الى ان استاد كريات حايم امتلأ عصر امس بحوالي عشرين الف متفرج جاءوا لمشاهدة الدربي الحيفاوي الاول منذ سبع سنوات . وهذا العدد يزيد عن عدد المشاهدين الذين شاهدوا المباريات السبع الاخرى (١٨ ألف متفرج) .

وجدير ذكره ان منظمي المباراة أدوا وظيفتهم على افضل وجه ممكن . اما التأخير في بداية المباراة فلم يكن قيد سيطرتهم إذ حدث احتكاك كهربائي في احد اعمدة الانارة الضخمة سبب حدوث اشتعال تمت السيطرة عليه بعد ربع ساعة ..

* لائحة الدوري الممتاز *

[بعد الاسبوع السادس]

١. م. حيفا	٥	-	١	٧:١٥	١٥
٢. ب. القدس	٣	٣	-	٧:١٢	١٢
٣. م. تل أبيب	٢	٤	-	٣:٧	١٠
٤. هـ حيفا	٢	٣	١	٢:٣	٩
٥. م. نتانيا*	٢	٢	١	٧:١٠	٨
٦. م. يفنه	١	٤	١	٦:٨	٧
٧. بئر السبع	١	٤	١	٥:٧	٧
٨. م. بيتح تكفا	١	٤	١	٥:٦	٧
٩. شمشون	١	٤	١	٥:٥	٧
١٠. كفار سابا	٢	١	٣	٨:٥	٧
١١. هكواح	١	٣	٢	٦:٣	٦
١٢. ب. تل أبيب	١	٣	٢	١٠:٦	٦
١٣. هـ تل أبيب	١	٢	٣	١٠:٨	٥
١٤. هـ بيتح تكفا*	١	٢	٢	٨:٥	٥
١٥. م. يافا	١	١	٤	١٢:٧	٤
١٦. اللد	-	٤	٢	١٠:٤	٤

■ ■ رسالة الناصرة:

نتائج رائعة لنوادي مركز الأحداث

● الناصرة - لمراسلنا برهوم جرايسي - سجل فريق شابات مركز الاحداث الارثوذكسي (الناصرة) بكرة السلة نصره الثالث على التوالي هذا الموسم ليتبوأ بذلك المرتبة الاولى.

وفازت الشابات مساء الاثنين الماضي على فريق شابات سديه الياهو بالنتيجة الرائعة ٢٨:٦٤ بعد ان تقدمن في الشوط الاول بالنتيجة ١٦:٤٠.

سجلت النقاط للفريق الناصري منى عبده (٢٠) ورنا شلوفي (١٤) وامال بلال (١٢) وراغدة دبيق (٨) وهند كسابري (٤) وساندة عديق (٤) وعايدة قبطي (٢). واشتركت في المباراة ايضا اللاعبات ايمان ابو نوارة ولينا عزام وريم جرايسي واميمة زطمة وامل عبده.

وهذه هي نتيجة مشرفة للفريق النصراوي الذي يلعب لاول موسم في الدرجة الاولى فهل يفاجىء مؤيديه بالارتقاء الى الدرجة القطرية..!

● ومساء الاربعاء الماضي حقق فريق شباب مركز الاحداث فوزه الثالث على التوالي وذلك على فريق المزرعة القوي بالنتيجة ٦٠: ٥٩.

ساد المباراة، التي جرت على ملعب المزرعة الحماس والاثارة لتقارب النتائج. سجل النقاط للشباب كل من: اسامة ابو حاطوم (١٧) وراجي سروجي (١٥) ووديع نداف (١٢) وعماد عديق (٨) وهشام قبطي (٦) وباسم مرجية (٢)، ولعب ايضاً هاني قبطي بينما تغيب عنها مركز اللعب عيد أبو عرب المصاب. وتتمنى ادارة الفريق واعضاؤه ومؤيدوه الشفاء العاجل لعيد الذي يعالج في المستشفى.

ويلعب فريق الشباب مساء غد الاثنين مباراة بيتية امام فريق يفعت (مباراة مؤجلة).

● وفاز فريق كرة الطائرة التابع لمركز الاحداث على فريق «غورن هيزراعيل» بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وذلك ضمن مباريات الكأس. وجرت المباراة يوم الثلاثاء الماضي على ملعب غورن «يزراعيل». وكانت نتائج الاشواط الثلاثة كالتالي: ١٥ - ٢ و ١٥ - ٣ و ١٥ - ٥.

ولعب لفريق المركز كل من: راجي سروجي ونعيم عديق وزاهي عديق عماد عديق وبشار خوري ونبيل قردحجي وجول نصار.

ويلتقي فريق المركز يوم الثلاثاء ٨٤/١١/٦ فريق نادي حي العمال العرب النصراوي ضمن مباريات الكأس وذلك بعد ان فاز فريق نادي حي العمال على فريق بيالك بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على قاعة «اورط» الرياضية في بيالك. وكانت نتائج الاشواط: ١٥ - ١٠ و١٥ - ٦ و١٥ - ١٢.

ولعب لفريق حي العمال: عماد عواد ووليام مزاوي وعامر نصار وباسم نصار والبير ابو سنة وتوفيق سكس ووائل خميس وحسام سرور وسامي توما.

نتائج سبورتوتو

١. مـ يفنه - مـ يافا	١
٢. نتانيا - هـ بيتح تكفا	-
٣. القدس - كفار سابا	١
٤. هـ تل ابيب - بـ تل ابيب	×
٥. هـ حيفا - مـ حيفا	٢
٦. هكواح - مـ تل ابيب	٢
٧. مـ بيتح تكفا - شمشون	×
٨. بئر السبع - اللد	×
٩. بني يهودا - رمات هشرون	٢
١٠. يهود - رمات غان	×
١١. مرمورق - ريشون	×
١٢. طبريا - شعرايم	١
١٣. عميدار - القدس	×

OO الدوري القطري

رمات هشرون الى المرتبة الثانية !

● حيفا لمحرر «الاتحاد» الرياضي - كالعادة ، حفلت مباريات الاسبوع السادس للدرجة القطرية امس بالمفاجآت والنتائج الغير المتوقعة وجرت تغييرات هامة على لائحة الدوري مما يزيد من الاثارة والحماس في الاسابيع القادمة .

فعلى ملعب طبريا الحق الفريق المحلي اول خسارة لفريق شعرايم هذا الموسم بعد ان هزمه بهدفين مقابل هدف واحد . سجل منير عمور الهدف الاول في الدقيقة (٢١) واضاف شوشان الهدف الثاني في الدقيقة (٨٥) بينما سجل ايلي كوهين الهدف لشعرايم في الدقيقة (٥٤) .

وسجل فريق رمات هشرون فوزه الخامس على التوالي وكان على فريق بني يهودا في عقر داره وبهدفين مقابل هدف واحد . سجل نمني وكوخابي الهدفين (٥٧ و ٥٩) وسجل سلمان الهدف لبني يهودا في الدقيقة ٧٥ .

ومنى فريق هبوعيل الخضيرة بأول خسارة هذا الموسم وكانت على ارض ملعب فريق اشكلون بهدف مقابل هدفين . سجل مسواري وطوباي (٢٤ و ٣٦) هدفي الضيوف وسجل شبيرا هدف الخضيرة الوحيد (٥٤) .

وهكذا بقي فريق هبوعيل القدس الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم بعد ان تعادل سلبيا مع عميدار . بينما حقق فريق الرملة فوزا خارجيا على كريات شمونة بهدف للاشيء سجله نوح ايوب .

وفاز فريق مرمورق بأول نقطة بيتية هذا الموسم بعد ان تعادل مع ريشون ١:١ . سجل تورجمان هدف السبق لمرمورق وسجل بيطون هدف التعادل في الدقيقة (٥٣) وتعادل فريقا يهود - رمات غان بالنتيجة ٣:٣ .

وتظهر اللائحة على النحو التالي :

١. شعرايم	٤:١٤	١٥
٢. رمات هشرون	٣:١٠	١٥
٣. الخضيرة	٣:١٠	١٣
٤. هـ القدس	١:٦	١٢
٥. اشكلون	٨:١٠	١١
٦. بني يهودا	٦:١٠	١٠
٧. الرملة	٦:٥	١٠
٨. طبريا	٩:٨	٨
٩. ريشون	٩:٧	٧
١٠. عميدار	٦:٤	٦
١١. حولون	٩:٦	٦
١٢. يهود	٩:٦	٤
١٣ هـ رمات غان	٩:٥	٤
١٤. ك. شمونة	١٠:٣	٤
١٥. ب. حيفا	٩:٣	٤
١٦. مرمورق	١٥:٧	٢

نتائج مباريات أمس *

■ الاسبوع السادس ■

* الدرجة الممتازة *

يفنه - يافا	٤:صفر
نتانيا - هـ بيتح تكفا	(٢:٢ - توقفت)
ب. القدس - كفار سابا	١:٢
هـ تل ابيب - ب. تل ابيب	١:١
هـ حيفا - م. حيفا	صفر:١
هكواح - م. تل ابيب	٢:١
م. بيتح تكفا - شمشون	١:١
هـ بئر السبع - هـ اللد	١:١

* الدرجة القطرية *

بني يهودا - رمات هشرون	٢:١
يهود - هـ رمات غان	٣:٣
ك. شمونة - ب. الرملة	صفر:١
مرمورق - ريشون	١:١
ب. حيفا - حولون	صفر:صفر
طبريا - شعرايم	١:٢
عميدار - هـ القدس	صفر:صفر
هـ الخضيرة - اشكلون	٢:١

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل - م. العفولة	٦:١
هـ عكا - ن. عيليت	صفر:صفر
هـ تل حنان - اخاء الناصرة	٥:١
م. الخضيرة - بيسان	٤:صفر
شباب الناصرة - اور عقيبا	٢:١
م. شفاعمرو - كريات آتا	١:١
ب. نتانيا - م. طمرة	٤:صفر

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة - ب. بئر السبع	١:١
ديمونة - شباب يافا	١:٢
بات يام - هشكيا	١:١
لزروس - ك. غات	١:٣
رعنانا - صفريريم	١:٣
ك. اونو - بيت شمس	١:٢
ازور - يروحام	صفر:صفر

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

هبوعيل تل أبيب يسجل هدفين.. ونقطة واحدة فقط!

انطوى الاسبوع السادس للدوري الممتاز وتوجهت الانظار مباشرة الى العاب الاسبوع السابع. لكننا لا نستطيع ان ننسى هذا الاسبوع لما احتواه من اثارة واحداث مميزة لم تحدث منذ وقت طويل.

ففي هذا الاسبوع توقفت ولاول مرة منذ العاشر من آذار العام ١٩٨٤ (عندما توقفت المباراة بين مكابي يافا وهكواح رمات غان) المباراة بين مكابي نتانيا وهبوعيل بيتح تكفا بسبب اصابة الحكم الجانبي. هذا وستبث اللجنة التابعة لمحكمة الطاعة في الاتحاد لكرة القدم في مصير هذه المباراة (توقفت في الدقيقة ٤١ وكانت النتيجة ٢:٢).

وأحرزت الاهداف بغزارة (١٧ هدفا) وكانت اغلب المباريات شيقة ورفيعة المستوى وهذا شيء مشجع ويبعث الأمل بتقدم مستوى كرة القدم.

وكانت لفوز مكابي حيفا على خصمه هبوعيل حيفا بالنتيجة (١: صفر) اهمية كبيرة حيث تعززت مكانة مكابي حيفا في قمة اللائحة. (بيتار القدس يحافظ على بعد قصير منه) هذا من جهة ومن جهة اخرى خلفت هذه المباراة اول خسارة لفريق حيفا هذا الموسم ولاول مرة تهز شباك هبوعيل حيفا في ملعبه كريات حاييم.

اما فريق بيتار القدس الذي هزم فريق هبوعيل كفار سابا بالنتيجة ١:٢ فما زال يلاحق فريق مكابي حيفا القوي ولا يتركه يبتعد عنه كثيراً. بالاضافة الى انه لم يهزم بعد، هذا الموسم. كذلك فريق مكابي تل ابيب الذي لم يهزم هو الاخر حتى الان واحرز امس نصراً خارجياً لامعاً على فريق هكواح بالنتيجة (١:٢).

والقفزة الرائعة كانت من نصيب فريق مكابي يفنه (قفزة عصا الزانا) بعد ان سحق فريق مكابي يافا (الذي فاز في الاسبوع الماضي في مباراة خارجية على فريق هبوعيل بيتح تكفا بنتيجة ١:٣) بالنتيجة ٤: صفر وانتقل من المرتبة (١٥) الى المرتبة السادسة!!

ولم ينجح فريق بئر السبع في احراز النصر على الفريق القابع في اسفل اللائحة، هبوعيل اللد فانتهت المباراة بين الفريقين بالنتيجة ١:١.

اما فريق هبوعيل تل ابيب الموجود في ازمة لم يستطع تحقيق الفوز في مباراته امام فريق بيتار تل أبيب وانتهت المباراة بالتعادل ١:١ وهذه كانت نتيجة المباراة ايضاً بين فريق مكابي بيتح تكفا وفريق شمشون.

وفيما يلي تفصيل المباريات:

* أول انتصار ليفنه وقفزة رائعة الى المرتبة السادسة * توقف أول مباراة هذا الموسم! * «سنافر شنيئور» وتلاميذ شفايتسر بدون خسارة حتى الآن! *

■ بقلم: أحمد يونس ■

* بـ القدس - هـ كفار سابا 1:2 *

● أحدث هدف السبق الذي سجله ميموني، لاعب هبوعيل كفار سابا في الدقيقة (٢٠) البلبلة للاعبي الفريق المقدسي لم يستطيعوا ترتيب صفوفهم. ومن الناحية الاخرى من الملعب شنت هجمات مفاجئة وسريعة على مرمى القدس الشيء الذي «زاد على طينة الفريق المضيف بلة». لكن سامي مالكا اهتم بتغيير الموقف في الدقيقة (٣٧) فتسلم الكرة داخل منطقة الجزاء ومن بعد (١٢) متراً أرسل كرة قوية هزت الشباك.

في الشوط الثاني عزز مدرب الفريق المحلي خط هجوم فريقه باللاعب ايلي ميالي المخضرم مكان زيتون الضعيف. فنشط لاعبو بيتار القدس وركزوا هجماتهم وقطفوا ثمارها في الدقيقة (٨٧) حيث رفع آلي كوهين الكرة الى رأس اوحانا الذي اسكنها الشباك وثلاث نقاط ثمينة لبيتار القدس.

حكم اللقاء يهوشوع لويا أمام (٤٠٠٠) مشاهد.

* مـ يفنه - مـ يافا ٤: صفر *

● أحرز لاعبو مكابي يفنه أول فوز لهم هذا الموسم! واي فوز كان ذلك!!

بدأ مهرجان الاهداف في الدقيقة (٣١) حيث احرز هذا الهدف حلفون وتلاه اللاعبان دريكس (٤٨) وفعاكتين (٥٣) و (٨٠).

امتاز في هذا اللقاء اللاعب المخضرم رافي الباهو الذي «هندس» الفوز.

حكم اللقاء يعقوب شايتر امام (١٥٠٠) متفرج.

* نتانيا - بيتح تكفا: أصيب الحكم.. فتوقفت المباراة! *

● الدقيقة ٤١ - لاعب مكابي نتانيا موشه غرباني يسدد كرة قوية في شباك مرمى هبوعيل بيتح تكفا ليسجل التعادل (٢:٢) لفريقه ولكن الحكم الجانبي يرفع الراية ويطلب من الحكم الرئيسي يتسحاق روزنبرغ التحدث معه والاخير يقر بشرعية الهدف واذا بزجاجة مليئة بالماء تلقى على رأس الحكم الجانبي لما اضطر الحكم الرئيسي الى ايقاف المباراة لتكون هذه اول مباراة تتوقف هذا الموسم.

وعقب رئيس اتحاد الحكام في البلاد، دافي شابيرا على قرار روزنبرغ ايقاف المباراة قائلاً: ان القرار سليم مئة بالمئة وان الحكم روزنبرغ تصرف وفق القانون الذي يحتم على الحكم ايقاف المباراة في حالة اصابة احد حكام المباراة.

وتجدر الاشارة الى ان المباراة كانت ذات مستوى اداء رفيع حتى دقيقة ايقافها وحضرها ٣٥٠٠ متفرج.

* هـ تل أبيب - بـ تل أبيب ١:١ *

● نزل فريق هبوعيل ارض الملعب وفي جعبته... ثلاث خسارات متتالية وهذا يعني ان اية نتيجة غير الفوز في مباراته امام بيتار تل ابيب تعد خسارة بالنسبة له.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة وسنحت عدة فرص للفريقين لكن النتيجة لم تتغير حتى بداية الشوط الثاني (الدقيقة ٦٠) حيث احرز اللاعب الدولي اكهويز هدفاً في مرماه (هدف ذاتي) والنتيجة ١: صفر لصالح بيتار.

في الدقيقة (٧٣) اصيب اللاعب رفعت ترك فاضطر الى ترك ارض الملعب دون ان يستطيع مدرب هبوعيل اجراء التبديل لانه كان قد نفذ التغييرين المسموح بهما. وبالرغم عن تقدم فريق بيتار الكيفي والكمي فان لاعبي هبوعيل تل ابيب شنوا هجمات خطرة على مرمى فريق بيتار وفي الدقيقة (٨٣) وصلت الكرة الى غيلي لنداو، الجناح الايسر فسدد كرة قوية في الشباك.

انتهت المباراة بالتعادل ١:١ وحكمها موسيه اشكنازي امام (٣٠٠٠) متفرج.

* هكواح - مـ تل أبيب ٢:١ *

● أحرز اللاعب الي ابزنبرغ (الاعب مكابي تل أبيب سابقاً) في الدقيقة (١٠) هدف السبق لصالح فريقه هكواح الشيء الذي ألهب حماس لاعبي الفريق المحلي فخطروا مرمى فريق مكابي تل أبيب طوال دقائق الشوط الاول.

في الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي فريق مكابي تل أبيب واستطاعوا احراز هدفين في الدقائق (٤٧) و (٦٦) (بارئيل، واسولين هدف ذاتي) وبالتالي الفوز بنقاط المباراة الثلاث.

حكم اللقاء، اورغاد امام (٤٠٠٠) متفرج.

* هـ بئر السبع - هـ اللد ١:١ *

● بدأ لاعبو بئر السبع المباراة بهجمات متتالية على مرمى الفريق الضيف هبوعيل اللد. وفي الدقيقة (٣١) احرز شوشاني، اللاعب المحلي هدف السبق بعد ان تسلم الكرة في منطقة الجزاء فوجد نفسه وحيداً امام المرمى ولم يجد صعوبة في هز الشباك.

في الدقيقة (٤٧) ردّ شلومو حفيف من هبوعيل اللد بهدف التعادل وسط استياء الجمهور وباءت محاولات لاعبي الفريق المحلي لتغيير النتيجة بالفشل، فانتهى اللقاء بالتعادل ١:١ وحكمه ديامنت امام (٣٠٠٠) متفرج.

* مـ بيتح تكفا - شمشون ١ : ١ *

وعلى ملعب بلومفيلد التقى فريق مكابي بيتح تكفا فريق شمشون في مباراة متوسطة المستوى لكن بتفوق بسيط لصالح الفريق المضيف الذي بادر الى بناء الهجمات على مرمى شمشون وفي الدقيقة (١٨) اهدر رابئون، لاعب بيتح تكفا فرصة رائعة لاحراز هدف السبق عندما ارسل الكرة فوق العارضة.

في الشوط الثاني جاء الهدف من الناحية الاخرى وفي احدى هجمات فريق شمشون رفع عوفاديا الكرة الى صندوق الجزاء فتلقفها زميله شوكرون واسكنها الشباك في الدقيقة (٦٦).

لم تمض سوى خمس دقائق حتى أحرز هدف التعادل. باردا رفع الكرة من الجهة اليسرى الى غادي محنس الذي لم يفشل في هز شباك الفريق الضيف.

حتى نهاية المباراة حاول فريق مكابي بيتح تكفا تخطير مرمى شمشون الا ان هجماته كانت ضعيفة وبدون تركيز وبدا ان الفريقين اكتفيا بنتيجة التعادل ١:١.

حكم اللقاء فروست امام ٣٠٠٠ مشاهد في استاد «وينتر» في رمات غان.

أرقام.. أرقام

- عدد الاهداف: (١٧) هدفا.
- عدد المتفرجين: (٣٩) ألفاً.
- انتصارات بيتية: ٢
- انتصارات خارجية: ٢
- تعادل: ٣
- أسرع هدف: آلي ابزنبرغ (مكابي يفنه - الدقيقة العاشرة).
- أجمل مباراة: يفنه - يافا ٤: صفر

* هدافو الدوري *

١. ارملي (مـ حيفا)	٦
- اوحانا (القدس)	٦
٣. لاڤي (نتانيا)	٥
- سلكتر (حيفا)	٥
٥. حلفون (يفنه)	٤
٦. اليطان (بئر السبع)	٣
- ترك (هـ تل ابيب)	٣

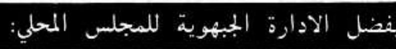
في الدرجة الاولى:

النصر الرائع للاخاء ـ عزاء لسائر الفرق العربية!



* المهاجم النصراوي علي أبو أحمد (في يمين الصورة الأولى) يعود فرحاً الى رفاقه بعد أن سجل الهدف الثاني لفريقه الاخاء في شباك مرمى تل حنان ـ انظر الصورة الثانية ـ انتهى اللقاء بفوز الاخاء، بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.

[خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار]



طمرة تشهد نهضة رياضية




* السيد محمد حسن كنعان، رئيس لجنة الرياضة والشباب: نحن بحاجة الى دعم الشباب في الانتخابات الوشيكة لنواصل مسيرة العطاء! *

● كتب : *المحرر الرياضي*

العام ١٩٨٠ ـ قرية طمرة، كبرى قرى الجليل لا تظهر على الخارطة الرياضية في الوسط العربي خاصة وفي البلاد عامة. فريقان صغيران يلعبان كرة القدم في درجات متدنية ويفتشان مرة كل اسبوعين عن ملعب بيتي خارج القرية..

■ العام ١٩٨٤ ـ أربع سنوات فقط وللقرية فريقان يمثلانها في درجات عليا. فريق «مكابي» يشق طريقه لتزعم الفرق العربية (بعد النصرين اللامعين في الناصرة وشفاعمرو) وفريق «هبوعيل» مصّر على اجراء اول لقاء دربي طمراوي في الموسم القادم.. ضمن الدرجة الاولى. وفوق كل هذا ملعب عصري سينتهي العمل فيه قريباً بينما الملعب الحالي من افضل الملاعب في البلاد.

نعم.. خلال فترة سريعة انتقلت طمرة من عصر الى عصر، من ماض رياضي باهت الى حاضر مليء بالانتاج والتقدم يبشر بمستقبل حافل بالمزيد من الازدهار.

كيف جرى هذا التحول الرائع والسريع ومن يقف وراءه ؟

الجواب الواضح هو أن المشكلة المزمنة التي عانى منها الشباب الرياضي في طمرة حتى العام ١٩٨٠ استأثرت باهتمام المجلس المحلي بادارته الجبهوية المنتخبة بعد ان رات ان الشباب هو حاضر ومستقبل وامل في غد اكثر رفاهية واشراقا.

يقول السيد محمد حسن كنعان (٢٩ عاما، حامل شهادة ب.أ في التاريخ واللغة العبرية) رئيس لجنة الرياضة والشباب ونائب رئيس مجلس طمرة المحلي:

«لعبت الفرق الطمراوية بكرة القدم في الماضي مبارياتها البيتية في ملاعب كريات يام وتسور شالوم وغيرها لان القرية افتقرت الى ملعب بيتي. وبعد شهرين من تسلمنا ادارة المجلس المحلي تم تجهيز ملعب في القرية وبناء جدران حوله لتتمكن الفرق من جباية تذاكر دخول. ثم زرعت ارض الملعب بالعشب الاخضر وهو اليوم من أفضل الملاعب في المنطقة الشمالية وهذا كلّف صندوق المجلس مبلغ عشرة ملايين شيكل».

ويضيف السيد كنعان: منذ ان تسلمت الجبهة ادارة المجلس شهدت لعبة كرة القدم تقدما ملموسا، فبينما لعب فريقان في الدرجة الرابعة قبل اربع سنوات يلعب «اليوم» فريق «مكابي» ضمن فرق الدرجة الاولى ويسير فريق «هبوعيل» في طليعة فرق الدرجة الثانية في منطقته. وكل هذا تحقق بفضل دعم المجلس المادي والمعنوي واقول بكل تواضع ان الجميع يعرفون ان المجلس المحلي هو عنوان الدعم لاي نشاط رياضي في البلدة.

ويدفع المجلس المحلي هذا العام مبلغ ستين الف شيكل شهريا لكل فريق اضافة الى مبلغ ٦٠٠ الف شيكل يدفع سنويا لكل فريق ايضا. ويجهز المجلس الفرق الرياضية باللوازم المطلوبة: كرات قدم واحذية وتم صرف مبلغ مليونين واربعمئة الف شيكل لهذا الغرض».

ويؤكد رئيس لجنة الرياضة والشباب ان الفرق حصلت على الدعم نفسه في السنوات السابقة منذ استلام الجبهة ادارة المجلس. كما ويدفع المجلس راتبا شهريا لعامل الصيانة في الملعب الذي يقوم بالاعتناء بارضيته وتحضيره للتدريبات والمباريات.

وعن هذا الاهتمام الرائع بالنشاطات الرياضية في القرية يقول السيد كنعان:

«لقد خصصت الادارة الجبهوية القدر الكبير من جهدها ومالها لرعاية الشباب وتوفير الوسائل التي من شأنها ان تساهم في بناء جيل جديد وصالح قادر على مواجهة التحديات وها نحن نقطف ثمار هذا الجهد ونحن فخورون بانجازات فريقي «مكابي» و «هبوعيل».

ويعمل المجلس المحلي حاليا على تحضير ملعب كرة قدم جديد كي يتسنى لجميع الفرق اجراء التدريبات والمباريات بشكل منظم وتم صرف مبلغ (١٢) مليون شيكل حتى الان لهذا الغرض فبينما ستبلغ التكاليف حتى نهاية العمل في الملعب اكثر من سبعين مليون شيكل.

ويشير السيد كنعان الى انه تم التحضير والتخطيط لبناء ملعب كرة سلة واخر لكرة طائرة في المنطقة الغربية حيث ستتم المباشرة في العمل خلال الشهرين القادمين.

ولا يقتصر دعم المجلس المحلي في طمرة على فرق كرة القدم انما يساهم أيضاً في تغطية مصاريف النشاطات الرياضية ضمن المركز الجماهيري في القرية، وتشتمل النشاطات على كمال اجسام وكرة سلة كرة طائرة والتنس والكاراتيه وغيرها.

وخلال فترة السنوات الاربع لتسلم ادارة الجبهة شؤون المجلس تم فتح ناد ثقافي للشباب واخر للفتيات في القرية وبرعاية المجلس المحلي ودعمه.

ولا بد من الاشارة ـ والحديث للسيد كنعان ـ ان النهضة الرياضية التي شهدتها القرية تمت بفضل الدعم المذكور للمجلس بعد ان لم تأبه منظمة المستدروت بالتوجهات المتكررة خلال السنوات الاربع للمشاركة في الدعم ولم تنفذ وعدها بالقيام بواجبها.

ويؤكد السيد كنعان ان الادارة الجبهوية للمجلس المحلي في القرية نفذت كل ما تعهدت به عشية الانتخابات الاخيرة لجمهور الشباب وهي بحاجة الى دعم مجدد من شباب القرية في الانتخابات الوشيكة، بعد غد الثلاثاء، لتواصل مسيرة العطاء، لما فيه مصلحة القرية كافة.

* مباريات السبت القادم

٨٤/١١/١٣

[الاسبوع السابع]

* الدرجة الممتازة *

هـ اللد	مـ يفنه
شمشون	هـ بئر السبع
مـ تل ابيب	مـ بيتح تكفا
مـ حيفا	هكواح
بـ تل ابيب	هـ حيفا
هـ كفار سابا	هـ تل ابيب
مـ بيتح تكفا	بـ القدس
مـ يافا	مـ نتانيا

* الدرجة القطرية *

هـ اشكلون	بني يهودا
هـ القدس	هـ الخضيرة
مـ شعرايم	عيبدار
هـ حولون	هـ طبريا
ريشون	بـ حيفا
بـ الرملة	هـ مرمورق
هـ رمات غان	ك. شمونة
رمات هشرون	هـ يهود

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

مـ طمرة	طيرة الكرمل
هـ كريات أتا	بـ نتانيا
مـ اور عقيبا	مـ شفاعمرو
هـ بيسان	هـ شباب الناصرة
اخاء الناصرة	مـ الخضيرة
ن. عيليت	هـ تل حنان
مـ عفوله	هـ عكا

[المنطقة الجنوبية]

هـ يروحام	هـ الرملة
هـ بيت شمش	هـ ازور
صفريريم	هـ كريات اونو
مـ كريات غات	هـ رعنانا
هشكيا	لزروس
شباب يافا	بات يام
بـ بئر السبع	هـ ديمونه

[الاسبوع الخامس]

* الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية (أ)]

ابو سنان	حصور
بيالك	مـ عكا
هـ نهريا	كفرسميع
افيكيم	معلوت
المكر	بـ نهريا
مجد الكروم	اكسال
ش. عكا	هـ طمرة

[المنطقة الشمالية (ب)]

الطيبة	ع. كفار سابا
عسفيا	تحليئل
بـ اليعزر	غ. اولغا
باقة الغربية	ع. حيفر
أم الفحم	كفرقرع
يكنعام	سولم
مجدال هعيمق	دالية الكرمل

[المنطقة الجنوبية (أ)]

كفار شلم	كفار سابا
كفرقاسم	ر. هشرون
مـ هرتسليا	الطيرة
اور يهودا	الرملة
ن. غولان	هـ هرتسليا
مـ يهودا	ش. هزراح
كتسونيم	جلجولية

■ الساعة الرئيسية لمباريات السبت القادم هي الثانية والنصف بعد الظهر.

خمس قذائف نصراوية للإخاء في مرمى تل حنان

* هـ. تل حنان ـ م. إخاء الناصرة ١:٥ *

■ من *اسعد تلحمي*

● سجل للاخاء : عفو عودة (٢١) وعلي ابو احمد (٢٦) ومحمد زعبي (٢٨) وعلي ابو حمد (٧٦) وعادل حاج (٨٩).
● ملعب تل حنان.
● (٦٠) متفرجا...
● الحكم : بن سيمون.
● مستوى الاداء : ضعيف.
● افضل لاعب : محمد زعبي.
● رفعات ركنية : ٩ ـ ٥ للاخاء.

تركيب اخاء الناصرة :
محمد موعد (٥)، غازي شلبي (٥)، جابر ابو احمد (٥)، مروان زرعيني (٦)، احمد عبود [عبد عزام ٥]، رافع سليمان (٥)، علي ابو حمد (٥)، مناع عودة (٦)، محمد زعبي (٧)، عفو عودة (٥) [عادل حاج]، علي ابو حمد (٥).

انتهى الشوط الاول واشارت النتيجة الى ٣ : ١ لصالح الإخاء.. لاعبو الاخاء تجمعوا لسماع مدربهم نبيل براتسي. المدرب القدير طلب من لاعبيه العمل على مضاعفة النتيجة وعدم التحصن في الدفاع في محاولة للمحافظة على النتيجة.

كان واضحا ان يطلب براتسي من لاعبيه مثل هذا الطلب وذلك لسببين : الاول محو آثار الهزيمة الاخيرة امام هبوعيل عكا (صفر : ٤) والثاني استغلال ضعف فريق تل حنان وتسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف في شباك مرماه.

انتهت المباراة بفوز الاخاء بخمسة اهداف مقابل هدف واحد. ولكن لا بد من الاشارة الى ان تقاعسا ما في صفوف الفريق النصراوي واهدار فرص عديدة سانحة للتسجيل حالا دون احراز رقم قياسي من الاهداف. وهاكم اربعة امثلة على ذلك :

في الدقيقة (٢٦) اندفع المهاجم محمد زعبي ببراعة نحو مرمى تل حنان ومرر كرة متقنة الى زميله مناع عودة وهذا عن بعد ٦ امتار اخطأ الكرة.

في الدقيقة (٥٨) وصلت الكرة الى عفو عودة الذي واجه الحارس وفشل في اسكان الكرة شباك مرمى تل حنان.

في الدقيقة (٧٣) تخطى علي ابو احمد (اول مباراة له هذا الموسم) المدافع وامام الحارس سدد كرة ضعيفة الى الخارج..

في الدقيقة (٨٤) سنحت فرصة رائعة لتصحيح خطأه السابق ولكنه مرة اخرى فشل في التسديد.

* *اهداف المباراة* *

● الدقيقة (٣) : لم يفلح رافع سليمان في التصدي لكرة سهلة لتجد قدم المهاجم تشارلي بن سيمون الذي سدد كرة قوية عن بعد (٢٧)م لم يكن موعد يقظا لها فدخلت مرماه و ١ : صفر لتل حنان.

● الدقيقة (٢١) : اندفاعة جميلة للزعبي مرر على اثرها الكرة الى علي ابو احمد (علويا) الذي سددها صوب المرمى تابعها عفو عودة ليسكنها شباك تل حنان و ١ : ١.

● الدقيقة (٢٦) : غازي شلبي رفع ركنية قفز علويا لتسديدها رائعة الى الزاوية العليا للمرمى و ٢ : ١

● الدقيقة (٢٨) : عبد عزام يواجه الحارس ويسدد الكرة ضعيفة يصدها الاخير الى قدمي الزعبي الذي يعلن ٣ : ١.

● الدقيقة (٧٦) : تمريرات ثنائية رائعة بين الزعبي وعلي ابو حمد سجل على اثرها الاخير الهدف الرابع للاخاء.

● الدقيقة (٨٩) : مرر الزعبي كرة ارضية من الركن تابعها جابر ابو حمد بعقب قدمه الى عادل الحاج الذي سجل الهدف الخامس للاخاء.

* *اجمال* *

فوز خارجي ثان حققه لاعبو الاخاء هذا الموسم علّه يكون تمهيدا لاول فوز بيتي للفريق في لقائه القادم فريق مكابي الخضيرة.

واذ لا اقلل من روعة نصر الامس لا بد من الاشارة الى الحاجة لتحسين الاداء. فقد ظهر خط الدفاع النصراوي امس مرتبكا بعض الشيء (عدا مروان زرعيني العائد بعد غياب سنتين) على الرغم من ضعف خط هجوم تل حنان. اما خط الوسط فكان اداؤه متوسطا بالمقابل كان الزعبي نجم اللقاء في حين اهدر عفو عودة وعلويا فرصا سانحة جدا للتسجيل.

مبروك للاخاء والى الامام !

لائحة الدرجة الاولى

برعاية «سبورت شمشوم» الناصرة ـ ... (٧٩٢٨٥)

[بعد الاسبوع السادس]

● المنطقة الشمالية ●

١. ب. نتانيا	٤	٢	ـ	٤:٢٨	١٠
٢. هـ عكا	٤	٢	ـ	٤:١٤	١٠
٣. العفولة	٤	١	١	٤:١٤	٩
٤. شفاعمرو	٣	٢	١	٤:٩	٨
٥. الخضيرة	٣	١	٢	٦:١٣	٧
٦. ك. اتا	٢	٢	٢	٩:٩	٦
٧. اورعقيبا	١	٤	١	٩:٨	٦
٨. بيسان	٣	ـ	٣	٩:٧	٦
٩. طمرة	٣	ـ	٣	١٠:٦	٦
١٠. الاخاء	٢	١	٣	١٢:٩	٥
١١. ن. عليت	ـ	٤	٢	٦:٣	٤
١٢. شباب الناصرة	١	١	٤	١١:٥	٣
١٣. تل حنان	١	١	٤	٢٠:٥	٣
١٤. طيرة الكرمل	ـ	١	٥	٢٧:٥	١

مباراة ضعيفة ومملة...

* مـ. شفاعمرو ـ ك. اتا ١:١ *

■ من زايد سعد

● سجل لشفاعمرو: عوزي كوهين (٣٤)
● الملعب البلدي في شفاعمرو
● ٣٠٠ متفرج
● الحكم: عوفاديا بن يتسحاق
● رفعات ركنية: ٥ ـ ٢ لشفاعمرو
● مستوى الاداء: ضعيف
● افضل لاعب: قاسم خطيب

تركيب شفاعمرو:
سعد خنيفس (٥)، جمال حجاج (٥)، قاسم خطيب (٦)، موشه عمان (٥)، جمال سعدي (٥)، كايد خازم (٤) [صبحي يوسفين ٤] سمير عيسى (٦)، مجيد سلباق (٤)، فعاكتين (٥)، عوزي كوهين (٥)، سامر نفاع (٤) [نبيل ارملي ٤]

● مما لا شك فيه ان التغيير الكبير في تركيب الابناء جاء بالنتيجة السلبية: نقطة تعادل فقط امام الفريق الجار من كريات اتا..

بدأ الشوط الاول بجس النبض من الجانبين دون تخطير على المرمى. وفي الدقيقة (١٩) عرقل جمال حجاج المهاجم الضيف على خط الـ ١٦ فاشار الحكم الى ضربة جزاء حرة تصدى لها يتسحاق جينا فارسل كرة صاروخية استقرت في شباك شفاعمرو و ١:صفر.

الدقيقة (٣٤): مرر مجيد سلباق كرة متقنة الى عوزي كوهين الذي تواجه وحيدا امام الحارس الضيف فسدد كرة صاروخية اعلنت ١:١.

وكان الشوط الثاني ضعيفا ومملا وتركز اللعب في وسط الملعب دون ان يشكل اي من الطرفين خطرا جديا على مرمى الاخر وانتهى اللقاء بالتعادل ١:١.

الدقيقة (٣٦): اندفع سمير عيسى بالكرة من وسط الملعب فارسل الكرة قوية عن بعد (١٦)م الى الخارج...

الدقيقة (٣٧): مجيد سلباق امام الحارس يرسل كرة ضعيفة الى يديه.

هذا واحدث المدرب ميشيل بن دافيد تغييرا كبيرا في صفوف الفريق فتغيب عنه صبحي يوسفين وشمشون عيدو واحمد ابو الفول. واجريت لابو الفول عملية جراحية في ساقه اليسرى بعد ان اصيبت في لقاء الفريق الشفاعمري ـ الطمراوي.

شباب الناصرة.. الى اين؟!!

* خسارة رابعة امام اورعقيبا ١:٢ *

■ من *عادل مطر*

● سجل للناصرة : صبحي بلال (٩٠)
● الملعب البلدي في الناصرة
● ٥٠٠ متفرج
● الحكم : بن باروخ
● رفعات ركنية : ١١ ـ ٦ للناصرة

مني فريق شباب الناصرة بالخسارة البيتية الثالثة هذا الموسم ليمنح فريق اور عقيبا اول فوز له هذا الموسم !

بدأت المباراة سريعة من جانب الضيوف الذين شددوا هجماتهم على مرمى منجد الزعاترة فحصلوا على رفعتين ركنيتين في الدقائق الثلاث الاولى . وأثمر الضغط في الدقيقة (١٦) عندما فشل مدافعو الشباب في اصطياد مهاجمي اور عقيبا في التسلل ليخلص نوح يوسف الكرة من الدفاع النصراوي وينفرد بحارس المرمى النائم، منجد زعاترة الذي لم يستطع صد الكرة و ١:صفر لأور عقيبا .

بعدها بدقيقة حاول صبحي بلال بضربتين تهديد مرمى الضيوف ولكن دون نجاح . وفي الدقيقة (٣٢) دخل حاتم زعبي بديلا لزهير سروجي بهدف تقوية خط الهجوم وشدد الشباب ضغطهم لتسجيل التعادل فحصلوا على ثلاث رفعات ركنية متتالية خلال خمس دقائق ولكن بدون نتيجة . وفي الدقيقة (٤٢) اخترق مهاجم اور عقيبا دفاع الشباب وسدد كرة قوية ارتطمت بالعارضة ودخلت الى الشباك و ٢:صفر .

وصمم الشباب على تغيير النتيجة منذ بداية الشوط الثاني وهاجموا مرمى اورعقيبا تمخض عن رفعات ركنية كثيرة بدون اهداف . في الدقائق ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ لم تستقر الكرات المسددة نحو مرمى الضيوف في شباكهم . وفي الدقيقة (٥٩) رفع انور مسلمي كرة جميلة فوق رأس الحارس الضيف اخذت مجراها نحو الشباك ولكن مدافع اور عقيبا ابعدها في اللحظة الأخيرة .

في الدقيقة (٩٠) أبى صبحي بلال (النشيط وجيد) ان تبقى النتيجة على حالها فتلقى كرة جميلة من لاعب التعزيز موشه يعقوب ويسددها في شباك اور عقيبا و ٢:١ فقط .

لعب الشباب بالتركيب التالي :

منجد زعاترة (٥) ، ناصر ابو حد (٥) ، فرحان راشد (٥) ، سهيل بلال (٤) ، انور مسلمي (٤) ، حسام مرجية (٥) ، رزق عبد الله (٥) ، مازن عياد (٤) ، صبحي بلال (٦) ، يعقوب (٤) ، زهير سروجي (٤) [حاتم زعبي ـ ٤] .

ارويتي .. ارويتي ماذا فعلت ؟!

* ديمونة ـ شباب يافا ٢:١ *

● يافا ـ لمراسلنا ـ الدقيقة ٨٤ في ملعب ديمونة : النتيجة ١:٢ للفريق المحلي والحكم يشير الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م للشباب يتصدى لها اللاعب المخضرم ارويتي ليرسلها الى الحارس وخيبة امل شديدة لليافاويين .

سجلت أهداف المباراة في الشوط الاول : في الدقيقة الثامنة اسفر ضغط فريق شباب يافا على مرمى ديمونة عن هدف السبق عندما انفرد مصطفى اغبارية بالحارس المضيف وسدد الكرة الى يساره .

في الدقيقة (٣٦) تمكن المهاجم بيرتس معادلة النتيجة وبعدها بدقيقتين فقط سجل ابو طبول الهدف الثاني لفريقه بعد ارتباك غير مفهوم في خط الدفاع اليافاوي و ١:٢ لديمونة . وتبين فيما بعد ان هذا الهدف هو هدف النصر .

استأنف الشباب نشاطهم مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٠) ألغى الحكم هدفاً سجله فايز مسلم وألغى الحكم هدفا اخر في الدقيقة (٧٤) من قدمي راقي لسري .

لعب الفريق اليافاوي بالتركيب التالي :
غباي (٦) ، بن شمعون (٥) ، فايز مسلم (٥) ، علي غوطي (٥) ، احمد ابو شميس (٤) ، خالد سكحفي (٥) ، احمد سكحفي (٤) ، ارويتي (٤) ، لسري (٥) ، اغبارية (٥) ، خليل الأسمر (٥) .

نتانيا لطمرة: ستوب!

* ب. نتانيا ـ مـ. طمرة ٤:صفر *

■● من محمد خطيب

جوبه القطار الطمراوي صباح امس بقطار اسرع منه فتوقف في نتانيا بعد ثلاث نتائج فوز مشرقة. ومني الطمراويون بالخسارة الثالثة هذا الموسم امام فريق بيتار القوي، من نتانيا باربعة اهداف نظيفة.

تغيب عن تركيب الفريق الطمراوي الحارس منير عزام ورأس الحربة عدنان هيام والمدافعان عبد ارشيد ورايق خلف بسبب الاصابات.

في الدقيقة الاولى عرقل شلومو ادري في منطقة جزاء طمرة والحكم يشير الى ضربة جزاء ١١م تحولت الى هدف.

في الدقيقة (١٧) سجل شلومو اوري الهدف الثاني وبعدها بربع ساعة اضاف شمونيل الهدف الثالث. وفي الدقيقة (٤٣) سجل اوري الهدف الرابع.

مع بداية الشوط الثاني دخل منير عزام بدلا من عادل حجازي واستفاق الطمراويون وشكلوا الهجمات على مرمى نتانيا اسفرت عن... خمس رفعات ركنية لم تنجب اي هدف.

لعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي:

عادل حجازي [منير عزام]، ماجد خطيب، نضال عاقلة، رحيب ابو رومي، جوني حداد، مازن عواد، عمر شحادة، سعيد هيام، رؤوف هيام، وحيد هيام، نبيل سبيت.





الصفحة ٦ الاحد ٢٨ تشرين أول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ... سنة

كلمة الاتحاد

في الذكرى الثالثة للعدوان وللمأساة

يوم ٢٩ تشرين الاول، من كل سنة سيبقى بالنسبة للحكام الاسرائيليين يوم عار وشنار وبالنسبة لجماهير الشعب العربي وللقوى الدمقراطية يوم حساب ونضال.

ففي هذا اليوم ارسل حكام اسرائيل قواتهم المسلحة الى قطاع غزة وسيناء معلنين بذلك بدء العدوان الاستعماري المسلح على مصر.

وفي هذا اليوم سفكت قوات الامن الاسرائيلية في قرية كفرقاسم دماء ٤٩ من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ وكان ذلك نذيراً لما يبيته حكام اسرائيل العنصريين لابناء الشعب العربي..

لقد ايدت جميع الاحزاب في اسرائيل، باستثناء الحزب الشيوعي، هذا العدوان السافل، فمن الحيروت حتى المبام اعلنوا مساندتهم التامة «لحملة سيناء» وقرعت صحفهم جميعها طبول الحرب مستثيرة «الهمم» العنصرية لمحاربة العرب.

ولم يرتفع في اسرائيل الا صوت الحزب الشيوعي الجريء يشجب العدوان ويجند الرأي العام للنضال ضد حكومة الحرب والعدوان.

ومن اليوم الاول للعدوان دعا حزبنا الى اعادة الجيوش المحتلة الى ما وراء خطوط الهدنة..

وانتصب المارد الجبار في وجه المعتدين، مارد الشعوب المناضلة ضد الاستعمار، مارد محبي السلام، مارد المعسكر الاشتراكي ملقياً كل ثقله وقوته وجبروته في المعركة. وهكذا انهار العدوان ومني المعتدون بفشل ذريع.

وفي ذكرى هذا العدوان وفشله يستعيد كل انسان مخلص امين لشعبه الدور البارز الذي لعبه الاتحاد السوفييتي وانذاره التاريخي للدول الثلاث المعتدية في ايقاف المعتدين عند حدهم وفي اجبارهم على ايقاف القتال والرضوخ لقرارات الامم المتحدة.

واستعادة هذه الذكرى في هذه الايام ضرورية لتذكير الشعب من هو الصديق ومن هو العدو في معركة التحرر القومي والحرية والاستقلال.

(«الاتحاد» ١٩٥١/١٠/٢٧)

«الطليعة» تساند «الاتحاد» في حملة التبرعات الانسانية

*** المواطن الفلسطيني خالد كميل: ساعدوني كي استعيد بصري ***
وصلنا حتى الان ٧٥٠ دولاراً وتذكرة سفر. *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشادت الزميلة «الطليعة» المقدسية، يوم الخميس الماضي، بحملة التبرعات التي تنظمها «الاتحاد» لمساعدة المواطن الفلسطيني خالد كميل من بلدة قباطية قضاء جنين المحتلة على استعادة بصره، وذلك بتغطية تكاليف سفره وعلاجه في احد مستشفيات اسبانيا.

واهابت «الطليعة» بقرائها وبشعبنا الكريم والمؤسسات الوطنية الاستجابة مع حملة التبرعات لهذا الهدف الانساني النبيل.

وتتوجه «الاتحاد» الى جميع المؤسسات والمتمولين وكل من تتوفر لديه الامكانات لكي يتكرموا بالتبرع المالي للمواطن المذكور.

واننا على ثقة تامة بان جماهيرنا ومؤسساتنا قادرة على المساهمة في حل هذه المشكلة الانسانية.

وصلنا حتى الان، مبلغ ٧٥٠ دولاراً بما فيها ٥٠ الف شيكل من جميل فحماوي من الفريديس و ٦٥٠٠ شيكل من رفاق الحزب الشيوعي في تل ابيب مع تمنياتهم لخالد بالشفاء العاجل. بالاضافة الى تذكرة سفر.

ونلفت نظر القراء الى اننا سننشر، لاحقاً، قائمة باسماء جميع المتبرعين. وكل من لا يرغب بنشر اسمه عليه اعلام مدير ادارة الاتحاد، فيصل جبيلي، بذلك.

يمكن تحويل التبرعات الى حساب رقم ٩٠١٦ في بنك باركليز ـ ديسكونت، فرع وادي النسناس في حيفا (رقم الفرع ـ ٦٩٤).

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/٢٤

● مسجد جديد في قرية عربية، من قرى منطقة الناصرة، تقع بين لوبيه وصفورية.
ما اسم هذه القرية ؟

[إجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

مهرجان الافلام في حيفا

□■□ بقلم: سامية قزموز بكري □■□

□■ انهمك القيمون على مهرجان الافلام في التحضير له قبل افتتاحه بأسابيع عدة، وكان شغلهم الشاغل ـ على ما يبدو ـ كيفية الترويج للمهرجان ـ عن طريق وسائل الاعلام برمّتها من جهة وتزيين حيفا بزيّ احتفالي يليق بالزائرين الضيوف وترتفع بالمدينة إلى المستوى المطلوب، من جهة أخرى.

لقد أملوا نجاح المهرجان بشكل خاص نظراً لتواجد مخرجين عالميين قدموا للمشاركة بهذه المناسبة ولأول مرة، فنقلت الصحف اخبارهم وتنقلاتهم بصورة مكثفة وابرزت صوراً حيّة لحفلات الكوكتيل التي اقيمت على شرف الضيف سيدني لومات مخرج فيلم «دانيال» متعمدة تركيز الضوء على المخرج الروسي المتأمرك وصديقته وعلى تصريحاته.. فهو ظاهرة تهمّ بالطبع كل من هو معاد للاتحاد السوفييت.

أضف الى ذلك نشر صور تحكي قصة اتصالات منتجين اسرائيليين وشخصيات سينمائية عالمية.. وكأن المهرجان حدث سياسيّ ضخم او صفقة تجارية رابحة.

والسؤال الآن: عمَّ تمخّض «المهرجان» ؟

لم تُعنَ اللجنة المشتركة العناية الحقّة بعملية اصطفاء خيرة الافلام العالمية (مضموناً وتمثيلاً واخراجاً وموسقة) كما هو متبع في مهرجانات العالم. مما أدىّ الى انخفاض في نوعية ومستوى الافلام كان اختيارهم عشوائياً بل تسرّبت أنباء تقول انهم لم يشاهدوا الافلام للمقارنة والقياس لذا جاءت أفلام المهرجان متوسطة جيدة وممتازة (بالصدفة طبعاً) الصقت بالمهرجان نقيصة أخرى وهي عدم منحه الجوائز التقديرية لذا فقد المهرجان أهم الاسس (التنافس) وضنّ ـ على أثر ذلك ـ معظم المخرجين العالميين باشراك أفلامهم فيه.

لقد سُئل السيد يوسي أورن (أحد منظمي المهرجان) عن سبب عدم عرض فيلم «من وراء القضبان» في المهرجان فتهرب من الاجابة وأدعى انها محض صدفة لكنه لم يتردد في الثناء على الفيلم. فلا عجب اذن اسقاط فيلم «حانا ـ ك». من لائحة اللجنة. ما بالهم ووجع الرأس ؟! وصدق الكاتب والصحفي يتسحاق بن نير حين قال: «ان المظاهر الاحتفالية في الكرمل كانت بالفعل مهرجانية.. اما اختيار الافلام فبدا لي أقلّ مهرجانية!» («كول بو حيفا»)

• • • •

سأتحدث عن بعض الافلام التي تسنى لي مشاهدتها وأولها الفيلم الدانماركي «شجرة المعرفة» للمخرج نيلز مالماروز.. فيلم تربوي يمكن اعتباره ولوجاً من الباب الخلفي الى عالم المراهقين الخاص جداً للكشف بواقعية صريحة عن طرائق تفكيرهم تخبطاتهم في رحلة المعرفة وايجاد الذات، روحهم الشفافة ومدى تأثير الاهل والمربين عليها ايجاباً او سلباً أهمية المذهب التربوي الذي نشأ المراهق في ظله ودوره في تدارك بعض الاخطاء المصيرية.

رغم الفجوة الواضحة في أسلوب حياة مراهقينا ومراهقي المجتمع الاوروبي ففي أسس المراهقة ومظاهرها الكثير المشترك بين كل المراهقين اينما كانوا..

الجميل في الاخراج هو ايكال مهمة التمثيل الى شباب مراهق مما أضفى على الفيلم صدقاً في التعبير ومواءمة بين الصورة والواقع. لقد نجحوا في تجسيد لحظات البراءة والغيرة والارتباك الى حدّ كبير. كما أظهر عدة مذاهب في التربية بوضعه عدة انماط لامهات يعالجن مشكلات اولادهن وليطرح القضية اي المذاهب أنجع ؟ لم يجب الفيلم على هذا السؤال مع انه لفتة تربوية قيمة. متوسط المستوى.

«عشاق ماريا» للمخرج الروسي اندريه كونتشيلوفسكي (اخير اول فيلم له «المعلم الاول» المحتوي على تسجيلات وثائقية ليمثل الاتحاد السوفييت في مهرجان عالمي).

قصة الفيلم تعالج قضية فردية صرفه فبطل القصة يعاني من تعقيد نفسي يحول بينه وبين القدرة على ممارسة الجنس مع زوجه، فهو يعاني من رؤيا مفزعة تتكرر بشكل مرهق لاعصابه وذلك نتيجة لما مرّ به من أهوال في الحرب العالمية الثانية.

لا تخلو صور فيلمه من تأثير السينما الامريكية سواء بتصوير مقاطع جريئة او باعتماد القصة على قضية نفسية فردية.

المثلة الالمانية (نستاسيا كينسكي) رائعة في ادائها والتصوير معبر ويخدم الموضوع لكن الغريب ان تخرج من فيلم لمخرج عالمي دون ان يترك فيلمه أثراً ملموساً.

اما الفيلم الحريّ بان نتوقف عنده هو فيلم المخرج الاسباني الجبار ماريو كاموس «المقدسون والسُذّج» باشتراك الممثل العملاق فرانشيسكو رابال (في دور العم الساذج) الحائز وزميله الفردو لاندا على جائزة عالمية لاحسن ممثل لهذا العام.

فيلم سردي مصور بأسلوب قديم. مبني بشكل فقرات.. (قصد المخرج ذلك). يتحدث عن عائلة اسبانية لا تملك شروى نقيد، تعيش في ظروف لا انسانية يصعب تصديقها.. كل افراد العائلة حُشروا في غرفة معتمه، بابها المطل على الشارع مباشرة مغطى بستارة خلقة بالية تذكرك بصورة مشابهة في مخيم الدهيشة ـ تقرر الام (ذات الشخصية الحاسمة) ان ترحل مع زوجها وأخيها الساذج (الابله) مصطحبة اولادها لتخلصهم من البؤس يستقر بهم المطاف في أرض تملكها عائلة اقطاعية نمطية. تمثل الظلم والاتانية والوحشية يرضون بخدمة العائلة فيغدون قناً مملوكين.. يعاملون بهوان ما بعده هوان، يخالطهم شعور ضعة خلقته في انفسهم سنو المجاعة والظلمة الفكرية.

« ان الناس ينبغي لهم بادىء ذي بدء ان يأكلوا ويشربوا ويسكنوا ويلبسوا قبل ان يتمكنوا من التطور الثقافي والعلمي والسياسي» ـ هيهات الحرية.. فان لقمة العيش ستنتزع من افواههم اذا أبدوا اي تذمّر ،لكن، أليست هذه النقمة الصامتة التي تعلو وجه هذه المرأة الصلبة هي التي اطلقت شرارة الثورة ضد البرجوازية والاقطاع. ؟ لقد شاء المخرج ان يسكب في روح المشاهد ثورة الغضب وان يستنفر المظلومين الى ثلّ عروش الظلم في كل زمان ومكان.

الشيء الخارق في هذا الفيلم هو الممثل الاسطورة الذي قلب شخصية العم الساذج ،الى حد البلاهة، الى بطل محبّب لكل مشاهد، متحدياً ببساطته وانسانيته كل العائلة البرجوازية من الماركيزة الى الكاهن ليحتل الشاشة. كيف استطاع ذلك؟.

بهذه النزعة الفريزية الى الحرية والتي تتجلى بحبه للطيور ومناجاتهم والذود عنهم حتى ليكاد ينسى نفسه معهم ـ انه يخلق عالماً خاصاً به وكانه منفصل عن هذا الواقع.. انه يذكرنا بالطفل في داخلنا.أبدع المخرج في وضع الخلفية الموسيقية اثناء لحاقه بالطير لتصوير فرحة هذا الساذج، فالطبلة والصناجة كادتا تسمعنا دقات قلبه الراقصة.. فضلاً عن انها تتناسب هنا مع شخصيته البدائية.. انه شبيه بطير بري يأبى القيود باتصاله اليومي مع الطبيعة فتراه ينطلق عدواً على العشب الاخضر وربما كان في طيات ذلك حنين الى السكينة ومحاولة لمس الحرية البعيده.

من هم المقدّسون ؟

انهم هؤلاء المعذبين الذين ينظرون الى السيد والماركيزه والكاهن بعين الرهبة والقداسة.. انهم هؤلاء السُذج الذين اضناهم العمل فأراحوا أنفسهم بالمحبة (محبة الاخت الطيبة لهذا الاخ الساذج).. وما السُذاجة هنا سوى طيب السريرة ونقاء الروح من كل شائبة.
انه فيلم مثير حقا.

□ عن فلسطين من بوليفيا □

■ اصدر مكتب م.ت.ف. في لاباز، عاصمة بوليفيا، كراسا يعرّف بالقضية الفلسطينية بعنوان «المسألة الفلسطينية تاريخ مختصر». وتضمن الكراس الذي صدر باللغة الاسبانية نصّ الدراسة التي اعدتها «لجنة من اجل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف» تحت اشراف الامم المتحدة.

ويصدر مكتب لاباز، كذلك، نشرة اخبارية شهرية تحمل اسم «فلسطين» وتضمن عدد ايلول (سبتمبر) ١٩٨٤ عدة مواضيع منها «عشرون عاما على انطلاقة م.ت.ف» و «هدم اماكن العبادة» و «الجالية الفلسطينية في بوليفيا، تدافع عن القضية العادلة للشعب الفلسطيني» وتعريف بالرسام كمال بلاطة.. الخ.

*** تهنئة ***

أحر التهاني نرفعها الى الرفيقين الغاليين ازدهار ياسين وعبد العزيز مصطفى بمناسبة الزفاف. الف مبروك ولتغمر حياتكما السعادة والهناء وبالرفاء والبنين.
وليد ونهلة ياسين

ركن الاطفال

شكورين وخابورين

● بقلم: سرجي الكسييف ●




كان ياما كان. كان هناك رجلان. كان كل منهما يمتلك مصنعاً. كان شكورين صاحب مصنع مسامير. وكان خابورين صاحب مصنع صابون.

كانت المعرفة والصداقة تربط بينهما، فكلاهما غني، وكلاهما بخيل، وكلاهما يحسد الأخر على ما هو فيه من نعمة.

هكذا كان شكورين يتصور، دائماً، ان دخل خابورين من الصابون اكبر من دخله هو ـ شكورين ـ من المسامير وكان خابورين يتصور العكس.

ـ يا ليت لي مسامير شكورين ـ كان خابورين يتأوه بغيرة.

ـ يا ليت لي صابون خابورين، ـ كان شكورين يتمنى بحسد. ويلتقيان فيتحاوران:

ـ الصابون، يا عزيزي، يدر عليك مالاً يهطل كالسيل الذهبي، ـ يقول شكورين.

ـ انت واهم ـ يرد خابورين، ـ بل المسامير، يا عزيزي، هي التي تجعل ثروتك تتضخم دون انقطاع.

كان كل منهما يحترق بنار الغيرة من الأخر، ويتمنى ان يتبادلا ملكية مصنعيهما. ويشرعان في مناقشة عملية التبادل. لكن الامر لا يخرج عن اطار الكلام، اما التنفيذ فيحجم عنه كلاهما. مخافة ان يكون قد اساء التقدير.

وبينما هما يفكران ويتدبران حل عام ١٩١٧. وبدأت ملكية الارض والفبارك والمصانع تنتقل الى ايدي الشعب العامل.

طاش صواب الرجلين.

ـ اوي...اوي !

ـ أي..أي!

كانا يحسان ان دورهما يأتي، لكنهما لا يستطيعان التنبؤ: اي مصنع سوف يشمله التأميم قبل الآخر. كان خابورين يتصور انه مصنع الصابون الذي يملكه. وكان شكورين يتصور انه مصنع المسامير الذي يملكه.

كانا يحلسان فيضنيهما التخمين. ومن جديد يخطر ببال كل منهما ان يبادل صاحبه. لكن الخوف يستبد بكل منهما.

ـ سوف يمكر بي خابورين !

ـ سوف يخدعني شكورين ويدفعني الى الافلاس.

مرت فترة من الوقت، وها هو شكورين يتسلم مظروفا من مجلس سوفييت العمال والفلاحين بالمحافظة. فض شكورين غلاف المظروف واخرج ورقة ما أن رآها حتى اسودت الدنيا في عينيه. وقعت الواقعة: اشعار صريح بتأميم مصنع المسامير.

ـ اماه ، يا ربة السموات، يا ام الرب، اي ذنب جنيت ؟ اي اثم اقترفت ؟ لماذا انا بالذات، وليس خابورين ؟

كان يتضرع الى الايقونات بينما تلازمه خاطرة: « ماذا لو اسرع الآن الى خابورين واقنعه بالمبادلة قبل ان يعرف هذا بخبر التأميم ؟» الا ان خابورين كان في نفس اليوم قد تلقى اشعارا مماثلا. وقد ظل هو الآخر يركع طويلا امام ايقونة العذراء بينما تراوده خاطرة: «ماذا لو اسرع الآن الى شكورين..»

كف كل منهما عن الصلوات واسرع الى صاحبه.

تقابلا في منتصف الطريق. فأوشكا على التصادم لتعجلهما. وتوقفا وهما يتنفسان بصعوبة.

ـ اني ذاهب اليك يا عزيزي، ـ قال شكورين اخير.

ـ انا ذاهب اليك يا حبيبي ـ رد عليه خابورين.

ـ هيا نتبادل المصنعين.

ـ هيا.

تبادلا المصنعين. وارتاح الصديقان الحميمان.

ـ ولكم هو مغفل ؟! ها ها ها !».

ـ «ها ها ها.. وقع المغفل».

سار كل منهما في شوارع المدينة شامخا رافع الرأس حتى دخل مقر ادارة المصنع ليجد هناك المالك الشرعي الجديد ـ الطبقة العاملة».

ـ مرحبا بك، يا خابورين ! مرحبا بك، يا شكورين! كما جئت انصرف. سيطرتك انتهت!

(عن كتاب «قصص من التاريخ الروسي)

□ غراهام والجنرال □

● قال الكاتب البريطاني غراهام غرين في مقابلة نشرت في الشهر الفائت، ان الرئيس رونالد ريغان، شخص «شرير» واعتبر غرين، الذي ينهي عامه الثمانين في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر)، الامريكيين «مزعجين، وجهلة بأمور الدنيا الى درجة لا تصدق»، مضيفا انه اصيب بخيبة كبيرة لوفاة الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف: «لقد عقدت عليه امالاً كبيرة».

واعلن انه سينشر كتابه الاخير، وهو بعنوان «التعرّف على الجنرال» الذي يروي صداقته مع الزعيم الباناني الجنرال تريخوس.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول !!

ريغن: أبو الارهاب الدولي !

أعلن أدولف ريغن عن يوم ٢٣ اكتوبر يوماً دولياً «لمكافحة الارهاب الدولي».

وفي اليوم نفسه قام انصار منافسه، مونديل، بتوزيع الاف النسخ من رسالة كان ادولف ريغن نفسه قد أرسلها الى نيكسون، في العام ١٩٦٠، حين كان نيكسون ينافس جون كنيدي على رياسة الولايات المتحدة الامريكية.

وجاء في رسالة ادولف ريغن الى زميله نيكسون انه، أي ريغن، يرى شبهاً كبيراً بين آراء كنيدي وآراء كارل ماركس وهتلر !.

وما ان اعتلى جون كنيدي كرسي الرياسة حتى جرى اغتياله، كما هو معروف تاريخياً. كما أنه معروف، تاريخياً أيضاً، ان «الدمقراطية الامريكية» عجزت عن الكشف عن هوية القتلة او عن هوية مرسليهم.

ولكننا لا نحتاج الى «الدمقراطية الأمريكية» لادانة ادولف ريغن بالجرم المشهود الذي أثبت ويثبت أنه أبو الارهاب الدولي.

ولا نقصد، فقط، وثيقة المخابرات المركزية الامريكية السرية،التي كُشف النقاب عنها مؤخراً، والتي نصحت معارضي الحكم الوطني التقدمي في نيكارغوا بأن يلتجئوا الى الاغتيال الفردي وقتل قادة نشيطي النظام التقدمي الحاكم في نيكارغوا.

ولا حتى افتخاره الدولي باجتياح جزيرة غرينادا الصغيرة.

يكفيني تباهيه، في المواجهة التلفزيونية الاخيرة بينه وبين مونديل، بتأييده للعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وبخروج المارينز من لبنان لفتح المجال أمام قطعان شارون وايتان لدخول بيروت الغربية واعداد الجو والادوات (بما فيها «البشر») لتنفيذ مجزرة صبرا وشاتيلا.

يكفي «العالم الحر» «فخراً» ان يقف على رأسه رئيس لا يميّز بين جون كنيدي وكارل ماركس ولا يميّز بين كارل ماركس وأدولف هتلر.

(أبو الشمقمق)

احسان طبري مهدد بالموت

■ يتعرض الاديب وعالم الاجتماع والشاعر والمناضل الايراني احسان طبري لخطر الموت بعد ان تعرض لتعذيب وحشي في احد سجون طهران. ولقد صدرت، في انحاء عدة من العالم، بيانات تدعو الحكومة الايرانية للافراج عن طبري وعن رفاقه كما اصدر مكتب الكتاب والادباء والفنانين في حزب التجمع المصري نداء يدين التعذيب الوحشي الذي يلقاه الشيخ السجين، ويستنكر لجوء السلطات الايرانية الى احراق ثلاثة عشر مخطوطاً من اعمال طبري التي لم تطبع ولم تنشر.

ويضيف البيان. نحن الكتاب والفنانين المصريين الموقعين على هذا البيان اذ نعبر عن المنا العميق واحتجاجنا.. نشعر بالحزن والخجل لإن الثورة الايرانية تضع نفسها بهذا العمل الوحشي في خندق واحد مع اعداء الانسانية والثقافة والتقدم.

كلمات متقاطعة

□■■ اعداد: جميل شيمان ـ عكا □■□

الكلمات الافقية:

١) قائد فلسطيني
٢) لمس ـ الاسم الاول لمطرب عربي راحل
٣) طير جارح (معكوسة) ـ متماثلان
٥) صوص ـ ضمير متصل ـ
٦) عمر ـ عكس بحر ـ فك الرمز (معكوسة)
٧) ندى ـ احد اركان الاسلام ـ تخافها الحيوانات (معكوسة)
٨) غرامي (معكوسة) ـ هربا
٩) نعوم ـ اعانق

الكلمات العمودية:

١) بحر ـ دولة عتيدة
٢) اعتقل ـ ترتدي
٣) قذف بالقنابل ـ ود
٤) فاز
٥) عكس ادخل
٦) خل
٧) لقب ملوك مصر القدماء ـ مدينة في القطاع المحتل
٨) للسؤال ـ اغلى شيء عند الفلاح
٩) مملكة قديمة عاصمتها البتراء ـ اسم علم مؤنث

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية:

١) عمر خورشيد
٢) مصدر ـ صاح
٣) را ـ وليد ـ مل
٤) بر ـ تيس
٥) قل ـ ري
٦) الغلال + كدح
٧) لبنان ـ خروا
٨) واجب ـ سل ـ دن
٩) بري ـ جبل + اي
١٠) دب ـ راج ـ هن

الكلمات العمودية:

١) عمري ـ قلوب
٢) مصارف ـ بارد
٣) رد ـ لا + نجيب
٤) خروب ـ غاب
٥) شلن ـ جر
٦) رصين ـ امس
٧) شادي الخليج
٨) حي ـ كر
٩) ردود + لن
١٠) الريحانية